

يا عمال العالم اتحدوا !!

الاتحاد

الثمن ٢٫٠٠ ل.ا • IL-ITTIHAD • אל-אתיחאד • 3,00 ל"י

الثلاثاء ٦ حزيران ١٩٧٨ ، ٣٠ جمادى الثانية ١٣٩٨ ، العدد ٣٥/٧ — VOL 7/35 — 6.6.1978

الثورة الوطنية في زائير تصمد امام تآمر

الامبريالية والقيادة الصينية والرجعية العربية والافريقية

حيفا — لمحرر «الاتحاد» — تلاقى حكام الولايات المتحدة وسائر دول حلف الاطلسي ، مع قادة الصين والانظمة العربية والافريقية الرجعية على صعيد مقاومة حركة التحرر القومي والاجتماعي في افريقيا واتفقوا على شن حملة صليبية شرسة على الثورة الوطنية في زائير لتثبيت نظام موبوتو الدكتاتوري العفن !

وكان ذلك تحت راية معاداة الاتحاد السوفييتي ، والدفاع عن «الشرعية» ازاء تدخل كوبا في شؤون الدول الافريقية !

وهكذا في حين بدأت طائرات النقل الامريكية الضخمة تنقل جنود الملك المغربي الحسن الثاني الى زائير .. (بلغ عددها حتى الان ١٥٠٠) كان وزير خارجية الصين هوانغ هوا في عاصمةزائير كنشاسا يباحثالمسؤولين لنظام موبوتو حول افضل الطرق التي تستطيع بها حكومته المساهمة في اجهاض الثورة الوطنية .

وكان هوانغ هوا قبل وصوله الى كنشاسا يوم السبت الماضي قد اجتمع مع وزير خارجية الولايات المتحدة ومستشار الرئيس كارتر في شؤون الامن القومي ونسق معهما العمل المشترك في مكافحة الحركات القومية التحررية في زائير وغيرها من الدول الافريقية .

ولاحظت وكالات الانباء ان زيارة هوانغ هوا كانت اكبر مظاهرة صينية حتى الان اعربت عن التعاون الامبريالي الامريكي — الصيني في ضرب حركات التحرر القومي وصد الموجة الثورية التحررية في افريقيا .

وحاولت المصادر الامريكية ان تنفي التساوق الامريكي — الصيني حتى تحافظ على تظاهر حكام الصين بالتقدمية .. ولكنها لم تنجح في ذلك . فقد اذاعت وكالات الانباء نقلا عن مسؤول امريكي قوله : لنا مصالح مماثلة مع الصينيين في افريقيا وزائير .. فمصلحة الصين ان تبعد الاتحاد السوفييتي عن القارة !!

مبدأ كارتر النيكسوني !

ويبدو ان الرئيس كارتر قد نسخ مبدأ الرئيس الامريكي السابق نيكسون الذي دعا الى صيانة مصالح الامبريالية الامريكية عن طريق دفع اسيويين الى محاربة الاسيويين الثوريين .. وقرر ان يجند افريقيين لمحاربة الافريقيين الثوريين ..

وهكذا نظم بمساعدة زملائه في حلف الاطلسي ما يسمى «بقوات امن افريقية» تحت رعاية الدول الامبريالية تتألف من جيوش الانظمة الافريقية والعربية الرجعية .

وتنفيذا لهذا القرار حملت طائرات النقل الامريكية الضخمة بعد ان اوصلت القوات المغربية الى زائير المظليين الفرنسيين الذين كانوا قوة الصدام الاولى مع الثوار الوطنيين واعادتهم الى قواعدهم في فرنسا .

واكدت الانباء ان عددا من الانظمة الرجعية قررت ارسال قواتها الى زائير لتنضم الى القوات المغربية وتحمي النظام «الموبوتي» المتداعي ، فحتى جيش هذا النظام لم يعد قائما عمليا بعد ان انضمت قطاعات منه الى قوات الثورة .

السادات والسعودية في «الميدان» !

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمس» امس الاول ان السعودية اعربت عن استعدادها لارسال الاسلحة الامريكية الى «قوات الامن الافريقية» بعد ان

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

القذافي يشجب التدخل الامبريالي في افريقيا

الجزائر — شجب الرئيس الليبي معمر القذافي في خطابه امام الجمعية الوطنية الجزائرية تدخل الدول الامبريالية في شؤون دول افريقيا الداخلية ، واشار الى خطورة الوضع في كل من زائير وتشاد والصحراء الغربية وقال ان منظمة الوحدة الافريقية يمكنها ان تضع حدا للتدخل الامبريالي في افريقيا .

كذلك ادان القذافي الانظمة العربية التي تحولت الى عميلة للامبريالية والكولونيالية الجديدة .

الوزارة الاسرائيلية تفتش عن «صيغة» جديدة

و«التجمع» يراهن على العلاقات مع أمريكا للفوز بمكانته القديمة

حيفا — لمحرر «الاتحاد» السياسي — اجلت الوزارة البت في قضية الاجابة على سؤالي الولايات المتحدة حول ١ — مستقبل الضفة والقطاع المحتلين بعد فترة الادارة الذاتية التي ستمتد خمس سنوات و ٢ — كيف ترتأي سلطات الاحتلال تقرير مواطني هاتين المنطقتين مستقبلهم بعد ان رفضت فكرة استفتائهم .

وظهر من تصريحات بعض الوزراء ومما تناقلته صحف امس (الاثنين) ان المشتركين في النقاش في اجتماع مجلس الوزراء يوم الاحد ، امس الاول ، اتفقوا ، باستثناء احدهم على صياغة الرد على السؤالين بشكل خاص بحيث يرضي الادارة الامريكية ، ويساعدها على دفع النظام الساداتي الى مائدة المفاوضات الثنائية من جديد .

اما الوزير الذي خرج عن هذا الاتفاق فاقترح وقف النقاش وعدم حسمه وابلاغ واشنطن بالامر .

وظهر في اطار هذا الاتفاق العام تمايز في الاراء ، بصدد مشروع الادارة الذاتية او مرحلة الانتقال بل حول صيغة الرد .

وحسب ما نشرته الصحف تمحور النقاش حول اقتراح ديان اشراك حكام الاردن في الحكم الذاتي (استعرضناه في عدد الجمعة) بدون تغيير بنود مشروع الادارة الذاتية انما تطويرها بشكل يساعد الادارة الامريكية على اقناع حكام الاردن بالانضمام الى مبادرة السادات .

وازاء هذا صرح وزراء «حيروت» و«لعام» في حكومة التكتل : يغآل هورفيتس ودافيد ليفي وحايم لاندو ان لا مجال لبحث اعتراف اسرائيل بسيادة الاردن على الضفة الغربية ولذلك فاقتراحهم هو ان العلاقات التي ستنمو بين الكيان الذاتي واسرائيل خلال فترة الانتقال ستقرر المستقبل !

اما وزيرا «حركة التغيير» يغآل يدين ومئير عميت فاقترحا ان يكون الرد مرنا بلهجته ومضمونه . ومع انهما لم يقترحا تغييرات في مشروع الادارة الذاتية الا انهما طلبا ان يكون موقف اسرائيل اكثر مرونة في رؤيتها التطور بعد السنوات الخمس الانتقالية .

والواضح ان قضية العلاقات مع الولايات المتحدة تحسم في مواقف الوزراء . وقد تؤثر في المستقبل على التمايز القائم وتعمقه حتى درجة الخلاف الشديد ، خصوصا وان وزراء «حركة التغيير» يتعرضون لضغوط حركتهم . فقد اتخذ مجلس الحركة في الاسبوع الماضي قرارا باكثرية ساحقة ، يدعو الى الانسحاب من الائتلاف اذا ظهر «ان الحكومة لا تسير في طريق يساعد على السلام» !

وهناك مؤشرات تدل على ان بعض الوزراء من المتطلعين الى وراثة منصب رئيس الوزراء مناحم بيغن يناورون في مواقفهم في سبيل الفوز في معركة الوراثة ولا يسقطون من حسابهم اهمية عامل الولايات المتحدة في هذه المنافسة .

ويظهر الان بوضوح اكثر من السابق ان قادة حزب «العمل» يراهنون على قضية العلاقات مع الولايات المتحدة على اعتبار انها الورقة الرابحة في معركتهم لاستعادة مكانتهم .

ولخص هذا الامر يغآل الون نائب رئيس الوزراء الاسبق في خطاب القاه في مؤتمر «بوعلي تصيون» في لندن يوم الاحد الماضي (٤ — ٦) ، قال ان حكومة بيغن ارتكبت ثلاثة اخطاء اولها فصم التنسيق بين اسرائيل والولايات المتحدة مما حرر الادارة الامريكية من التزاماتها بالتنسيق معها وسمح لها ان تنسق مع مصر اكثر مما تنسق مع اسرائيل .

اما الخطأ الثاني فكان مراوغتها في تفسير قرار مجلس الامن ٢٤٢ .. والثالث كان سياسة الاستيطان (الكولونيالي) المعلنة التي احدثت ضجة في الخارج والداخل في حين اقام التجمع حين كان في الحكم ٧٧ مستوطنة (كولونيالية) في المناطق المحتلة .

وعاد الون الى مشروعه القديم فدعا الى تسوية مهادنة اقليمية مع الاردن .

والواضح تماما ان لا صيغة «التكتل» في الرد على سؤالي واشنطن ولا مشروع «التجمع» القديم — الحديث يستطيع ان يقود الى تسوية ازمة الشرق الاوسط .. والتآمر بين حكام مصر واسرائيل والولايات المتحدة لتمرير ترتيب يتوافق مع مصلحتهم الرجعية سيبوء بالفشل كما باءت بالفشل التام مبادرةالسادات .

«التجمع» و«الوفد» يعريان نظام السادات

القاهرة — انزل حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وحزب الوفد الجديد ضربة قاصمة بالنظام الساداتي حين اعلن الاول تجميد نشاطه واعلن الثاني حل تنظيمه لانه غير قادر على العمل وسط اجراءات السادات القمعية .

فهاتان الخطوتان عرتا النظام الساداتي من مظاهر الدمقراطية التي زعم الرئيس المصري انه يرغب في المحافظة عليها واستنفرتا وعي الجماهير الشعبية الناقمة على اوضاع البلاد الاقتصادية المتدهورة .

ولذلك كان طبيعيا ان تهاجم الاهرام حزب الوفد الجديد لاتخاذه هذه الخطوة .

وفي الوقت نفسه ازدادت حملة شجب اجراءات السادات الدكتاتورية ازاء الصحفيين بعد ان وقع على قانون «حماية الجبهة الداخلية» ! او حماية النظام المصري الرجعي .

فقد ارسلت نقابة الصحفيين الاردنيين برقية الى السفير المصري في عمان اعربت فيها عن اسفها لان حرية الصحافة تتعرض للخطر . كما ارسلت برقية الى السفير بهذا المعنى النقابات المهنية الاردنية .

كذلك نددت الامانة العامة الدائمة لمؤتمر الشعب بالحملة التي يشنها النظام الساداتي على التقدميين والمفكرين المصريين واعربت عن قلقها العميق ازاء الحملات والاتهامات والاكاذيب التي تقوم بها السلطات المصرية ازاء الوطنيين من ابناء الشعب المصري في الداخل والخارج ، الذين يعارضون تعاون الحكم مع الامبريالية ويرفضون سياسة الاستسلام التي يتبعها الرئيس السادات .

هذا وكانت السلطات قد بدأت تحقق مع الصحفيين المصريين المتهمين بالاضرار «بالوحدة الوطنية» ! والسلام الاجتماعي ..

واصبح واضحا ان الاصطلاحين يعنيان الرضوخ لنظام الانفتاح على الاحتكارات والرأسمالية في الداخل والخارج ونظام الاستسلام امام الامبريالية الامريكية والاحتلال الاسرائيلي .

البيان السوفييتي — التشيكوسلوفاكي المشترك يدعو الى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة

براغ — خاص بـ «الاتحاد» — دعا البيان السوفييتي — التشيكوسلوفاكي المشترك ، الذي صدر في اعقاب زيارة الوفد الحزبي الحكومي السوفييتي برئاسة سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي العام — الرفيق ليونيد برجنيف — دعا الى حل ازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية وعلى اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وعلى اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الشرعية والاستجابة لها .

كما استنكر البيان المشترك تدخل دول حلف شمال الاطلسي في زائير وغيرها من محاولات الامبريالية قمع نضال حركة التحرر القومي في افريقيا .

ودعا الجانبان دول العالم الى وقف سباق التسلح والى تجميد قدرات الدول الكبرى العسكرية وعدم زيادة تعداد جيوشها .

اتساع النضال المعادي للدكتاتورية في اورغواي

موسكو — خاص بـ «الاتحاد» — اعلن رودني ارسمندي ، سكرتير عام الحزب الشيوعي في اورغواي ، في حديث الى تلفزيون موسكو ، هذا الاسبوع ، ان الحركة المعادية للدكتاتورية في بلاده تزداد اتساعا . وان الجماهير الشعبية تطالب باطلاق سراح المعتقلين السياسيين .

وشكر الرفيق ارسمندي في تصريحه حركة التضامن العالمية مع نضال شعب اورغواي ، الامر الذي يساند شعوب امريكا اللاتينية في نضالها من اجل الدمقراطية .

واشار ارسمندي في كلمته الى انه منذ السبعينات بدأت تنتشر حركة النضال التحرري في العديد من دول امريكا اللاتينية وتتسم هذه الحركة بطابع معاد للامبريالية والدكتاتورية .

وندد ارسمندي بموقف قيادة الصين التي تدعم ، وبشكل واسع ، نظام بينوشيت في تشيلي ، وتنفذ عمليات تخريب على الانفراج الدولي .

تشكيل جبهة رجعية في مصر لمحاربة النظام الثوري في اليمن الدمقراطي

الكويت — الوكالات — كشفت صحيفة «الانباء» الكويتية (٣—٦—٧٨) النقاب عن تشكيل جبهة رجعية في مصر لمحاربة النظام الوطني الدمقراطي في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية .

وذكرت الصحيفة ان هذه الجبهة عقدت اجتماعا لها في القاهرة وانتخبت عبد القوى مكاوي ، رئيس الوزراء السابق في اليمن الدمقراطي الذي تعاون مع الرجعية السعودية على ضرب القوى الوطنية والتقدمية في البلاد ، رئيسا لها . واضافت ان محمد على هيثم ، وهو ايضا رئيس سابق لحكومة اليمن الدمقراطي ، انتخب نائبا لرئيس الجبهة الرجعية . كما وانتخب النجل الاكبر للزعيم الرجعي قحطان الشعبي ، اول رئيس لجمهورية اليمن الدمقراطي ، سكرتيرا عاما للجبهة .

هذا واكدت الصحيفة ان الجبهة الرجعية تحظى بدعم عدد من الدول العربية الرجعية وانها ستقيم فروعا في هذه الدول . اما مركز الجبهة فسيكون في القاهرة .

خطوات نحو الحلف الامريكي - الاسرائيلي

تل ابيب — لمراسلنا — قام سفير الولايات المتحدة في اسرائيل ، صموئيل لويس ، بالتنسيق مع وزارة الحربية الاسرائيلية بزيارة «استطلاعية» لقاعدتي «عتصيون» و«أوفيرا» الجويتين الاسرائيليتين في سيناء .

ويربط المراقبون هذه الزيارة بالانباء التي نشرتها الصحف الاسرائيلية ، يوم الجمعة الماضي ، ومفادها ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر امر بفحص امكان عقد اتفاق «دفاع مشترك» بين الولايات المتحدة واسرائيل .

وذكر مراسل «يديعوت احرونوت» ، رون بن يشاي (٢/٦/٧٨) ، ان «مجلس الامن القومي» في الولايات المتحدة بدأ فعلا في فحص الجوانب «القانونية والسياسية والعسكرية للموضوع» . واكد ان الحديث يدور حول اقامة «حلف دفاع مشترك يكون جزءا من اتفاق سلام في الشرق الاوسط يقوم على التصدي «لخطر التوسع السوفييتي في دول النفط» !!

واضاف بن يشاي ان المركبات الاساسية لهذا الحلف ستكون اربعة ، هي :

١ — حلف علني يقره برلمانا الدولتين .

٢ — اقامة قواعد امريكية عسكرية — جوية وبحرية في اسرائيل .

٣ — ضم اسرائيل الى حلف شمال الاطلسي .

٤ — تزويد اسرائيل باسلحة امريكية حسب اتفاق سنوي لامد طويل .

واكد مراسل «يديعوت احرونوت» في واشنطن ان الحديث عن الحلف ليس جديدا وان المسؤولين الاسرائيليين والامريكيين تباحثوا في هذا الامر منذ فترة .

مهمة مستحيلة

الخرطوم — يواصل الرئيس السوداني جعفر النميري جولته في العالم العربي بذريعة اعادة التضامن العربي الى سابق عهده واعداد مؤتمر قمة عربي يشترك فيه السادات لهذا الغرض .

وقد وصل في جولته الجديدة الى منطقة الخليج العربي وسيصل الان الى الاردن .

ولكن دول التصدي والصمود رفضت الموافقة على عقد مؤتمر قمة عربي ما دام السادات يواصل مبادرته الاستسلامية .

واعلنت ليبيا انها ترفض استقباله اذا كانت مهمته «اعادة التضامن العربي» او التغطية على سياسة السادات والقضاء على عزلته في العالم العربي .

الوفد الصحفي الشيوعي في بولونيا

حيفا — غادر البلاد في طريقه الى بولونيا وفد الصحافة الشيوعية المؤلف من نائب رئيس تحرير «الاتحاد» — ابراهيم مالك ومحرر صحيفة الحزب باللغة الايديشية — بيكر .

ويزور الوفد بولونيا تلبية لدعوة الصحافة الشيوعية البولونية للتعرف على مختلف نواحي البناء الاشتراكي المتطور في بولونيا .

عودة الوفد الحزبي من هنغاريا

اللد — عاد مساء السبت الماضي من بودابست وولف ايرليخ رئيس لجنة المراقبة المركزية ونمر مرقس عضو اللجنة المركزية بعد ان قاما بزيارة حزبية في هنغاريا .

وخلال زيارتهما في هنغاريا ، تلبية لدعوة حزب العمال الاشتراكي الهنغاري ، اجريا مباحثات سياسية مع المسؤولين في الحزب الشقيق امتازت بالتفاهم والود وانتهت بالاتفاق التام حول القضايا التي جرى بحثها .

وقد نشرت الصحف الحزبية الهنغارية انباء هذه الزيارة واكدت على العلاقات الوطيدة التي تربط بين الحزبين الشقيقين : الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب العمال الاشتراكي الهنغاري .

كلمة الاتحاد

في ذكرى الاحتلال الاسرائيلي الحادية عشرة

الحقائق المقررة

امس ، الخامس من حزيران ، حلت الذكرى الحادية عشرة للحرب العدوانية التي شنتها اسرائيل على الشعوب العربية واستهدفت من ورائها ، فيما استهدفت ، القضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وبين الخامس من حزيران ١٩٦٧ والخامس من حزيران ١٩٧٨ تعاقبت الاحداث والتطورات على المنطقة وبرهنت على عدة حقائق جوهرية .

برهنت اولا على ان الشعوب العربية لن تستسلم امام الاملاء الاسرائيلي الذي تدعمه الامبريالية عامة والامبريالية الامريكية بشكل خاص .

وبرهنت ثانيا على ان الامبريالية اعجز من ان تفرض مخططاتها على المنطقة حتى حين يتعاون معها ومع حكام اسرائيل الرجعيون العرب في السعودية والاردن ومصر .

وبرهنت ثالثا ان محاولات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية فصم التحالف الاستراتيجي بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي فاشلة بغض النظر عن موقف هؤلاء الحكام الذين دعوا في يوم من الايام الى هذا التحالف .

وقد اكتشف حكام اسرائيل خلال هذه الفترة ان حرب حزيران ١٩٦٧ لم تؤد الى احلال الامن والسلام .

فبين التاريخين ١٩٦٧ و ١٩٧٨ وقعت حرب الاستنزاف في ١٩٧٠ وحرب تشرين الاول ١٩٧٣ وغزوة جنوب لبنان في عام ١٩٧٨ .

ولم يحظ الشعب في هذه البلاد بالهدوء بل عاش في توتر دائم بسبب غياب السلام عن المنطقة وما رافقذلكمن حوادث مريعة .

واكثر من هذا ازمت ذيول حرب حزيران ١٩٦٧ ، وما اعقبها من حروب ، الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية بحيث لم يعد من الممكن تجاهل نتائجها المدمرة على مستقبل البلاد .

لقد اعتقد حكام اسرائيل انهم يستطيعون ، خلالفترة احتلالهم المناطق المحتلة ، فرض الحقائق المنتهية على الشعوب العربية وعلى العالم ، فلا يمر الزمن حتى يعترف العالم بها و «تنهض اسرائيل الكبرى» .

ولهذا بادروا الى استيطان المناطق المحتلة ، وبشكل خاص الضفة الغربية وقطاع غزة ، استيطانا كولونياليا بقصد تغيير طابعها الدمغرافي (السكاني) والجغرافي .

وركزوا جهودهم في هذا الشأن على القدس العربية المحتلة فطوقوها بحزام من الابنية الشاهقة والاحياء الاستيطانية الكولونيالية .

واعتقدوا بعد «مبادرة» الرئيس المصري ، السادات ، الاستسلامية ان الظروف لتنفيذ مخططهم اصبحت مؤاتية ولهذا اقترحوا «منح» الضفة والقطاع ادارة ذاتية لمدة خمس سنوات يتم خلالها فرض الحقائق المنتهية .

وشجعوا لهذا الغرض غلاةالكولونياليين المتطرفين ، جماعة «غوش ايمونيم» الفاشية ، الذين اخذوا على عاتقهم استيراد مليون يهودي لاستيطان الضفة والقطاع وتهجير المواطنين العرب في الوقت نفسه .

لقد تجاهلوا عاملا واحدا مقررا — تجاهلوا الشعب العربي الفلسطيني .. فهذا الشعب يمثل أضخم الحقائق المنتهية المقررة .. وما دام هذا الشعب حيا فلا حقائق تصمد امامه .

في ذكرى حرب حزيران ١٩٦٧ اعرب بعض ممثلي هذا الشعب ، في المناطق المحتلة ، ورغم الاحتلال عن ارادة ذلك الشعب وهتفوا هتافا داويا نريد الحرية كغيرنا من الشعوب .

قال احدهم ، رئيس بلدية الخليل فهد القواسمي : ان مدة احد عشر عاما من الاحتلال كافية لاي شعب ان يتحرر ونحن نطالب بحريتنا وبجلاء الاحتلال عن اراضينا حتى نصبح كغيرنا من شعوب الارض نشعر بالحرية والامن والعدل .. اننا نامل ان نرى الشعب العربي الفلسطيني يتمتع بحقوقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة .

هذا ما يدعو اليه الشعب العربي الفلسطيني وما يناضل من اجل تحقيقه وهذه هي الحقيقة المقررة التي ستحسم التطور التاريخي .

وبقدر ما يدرك المسؤولون الاسرائيليون هذه الحقيقة يجنبون شعبهم والمنطقة المآسي .

هذه هي عبرة ذكرى حرب حزيران الحادية عشرة .

لجنة التنمية الاجتماعية تدين الاحتلال الاسرائيلي

نيويورك — الوكالات — ادانت اللجنة الخاصة بشؤون التنمية الاجتماعية في غرب اسيا ، والتابعة لهيئة الامم المتحدة ، استمرار احتلال اسرائيل الاراضي العربية المحتلة .

وجاء في القرار ان استمرار الاحتلال يعرقل تنفيذ برامج التنمية في هذه الاراضي .

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة اتخذت قرارا اخر يشير الى ان ثابية حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية الشرعية تضمن الشروط الاساسية لتطور الشعب العربي الفلسطيني الاقتصادي والاجتماعي .

الجبهة الوطنية لتحرير تشاد تواصل انتصاراتها

✽ فرنسا تعترف بتدخلها الاستعماري في تشاد ✽

باندي — الوكالات — تواصل قوات الجبهة الوطنية لتحرير تشاد تحقيق انتصاراتها العسكرية على قوات الحكومة المدعومة بقوات المتدخلين الفرنسيين . فبعد ان تمكنت الجبهة الوطنية من تحرير ثلثي أراضي البلاد منذ اذار الماضي ، نقلت عملياتها العسكرية الى المنطقة المحيطة بالعاصمة .

واعترف مصدر فرنسي مسؤول في وزارة الدفاع ان جنود الفيلق الاجنبي والمظليين الفرنسيين يشاركون في القتال ضد الجبهة الوطنية لتحرير تشاد ويحمون العاصمة والحزام الامني حولها وفي منطقة «آتي» التي هي هدف الثوار الاساسي الان (وسط تشاد) .

واعلنت الجبهة الوطنية لتحرير تشاد في بيان لها ان قواتها اسقطت ثلاث طائرات عسكرية فرنسية .

ويثير التدخل الفرنسي المتزايد في شؤون البلدان الافريقية الداخلية ، بحجة الدفاع عن الرعايا الفرنسيين في تشاد ، كما في زائير ، اشد السخط والاستنكار لدى الاوساط التقدمية والدمقراطية الافريقية والعالمية . وتدين هذه الاوساط محاولة فرنسا ارجاع مراكز نفوذها في تشاد والصحراء الغربية . وقد ادانت الجزائر وليبيا هذا التدخل . كما ادانه اتحاد النقابات العالمي في بيان خاص (انظر الخبر على ص ٤) .

ومن الجدير بالذكر ان هدف حلف الاطلسي تشكيل ما يسمى «بقوات الامن الافريقية» لا يهدف الى ضرب جبهة تحرير الكونغو فقط ، بل يهدف الى التستر على اعمال هذا الحلف ، والقوى الرجعية الافريقية المرتبطة به ، في تشاد والصحراء الغربية ، حيث تشترك القوات المغربية ايضا في عمليات قمع القوى الثورية .

واعترف الملك الحسن الثاني ، امس الاثنين ، ان نفقات بلاده العسكرية المتزايدة تسبب مصاعب اقتصادية مما دفعه الى تخفيض قيمة العملة المغربية بـ ٧٪ . وذلك كما اعترف لاعادة تجهيز الجيش المغربي ليواصل مكافحة «البوليساريو» (جبهة تحرير الصحراء الغربية) .

وكانت المغرب قد تسلمت ٥٠ مقاتلة فرنسية من نوع ميراج مؤخرا قيمتها ٦٥٠ مليون دولار . وهكذا تفضح الرجعية نفسها وتثبت انها مستعدة للتضحية بمصالح شعبها ومستوى جماهيرها في سبيل الدفاع عن مصالح الامبريالية .

مؤتمر التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني يعقد في لشبونة في اكتوبر القادم

لشبونة — الوكالات — بدأت الاستعدادات في لشبونة لعقد مؤتمر التضامن الدولي مع الشعب العربي الفلسطيني والذي تقرر عقده في بداية اكتوبر (تشرين الاول) القادم .

ويشترك في هذه التحضيرات ممثلون عن مجلس السلام والتعاون البرتغالي ومجلس السلام العالمي ومنظمة التحرير الفلسطينية . ويعقد المؤتمر تحت شعار التضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

غضب واستنكار في العالم ضد اعدام شيوعيين ودمقراطيين في العراق

حيفا — مكتب «الاتحاد» — لا تزال وسائل الاعلام تتناقل انباء تنفيذ احكام الاعدام بالجملة في العراق بحق الشيوعيين والدمقراطيين . وقد ذكرت عدد من المصادر العربية والاجنبية ان حكم الاعدام قد نفذ خلال شهر ايار الماضي بحوالي ١٩ من المحكوم عليهم بالموت . ولا يزال خطر تنفيذ حكم الاعدام يتهدد عددا مماثلا في سجون العراق ممن انزلت بهم المحاكم عقوبة الموت .

ان تنفيذ حكم الاعدام بشيوعيين ودمقراطيين هو جريمة نكراء ، اثارت غضب كل القوى الدمقراطية في العالم . ان هذه الافعال الاجرامية ، اعدام الوطنيين وانصار التقدم ، يمثل مساعدةيقوم بهاحكام العراق للامبريالية والرجعية العربية ولحكام اسرائيل .

ويزعم حكام العراق انهم ينطلقون في جريمتهم هذه ، من حرصهم على القضية العربية . ولكنهم ، عمليا ، بمواقفهم المتطرفة ازاء قضية السلام في الشرق الاوسط ، وبقيامهم بسفح ممثلي القوى الوطنية انما يساعدون ، في الحقيقة ، حكام اسرائيل على استمرار الاحتلال الاسرائيلي ، والامبرياليين وعملائهم الذين يحولون دوناستتباب السلام العادل والحقيقي في الشرق الاوسط .

ان اقدام حكام العراق البعثيين على تنفيذ جريمتهم الحقيرة هذه ، ضد ابناء الشعب العراقي الوطنيين والمخلصين لشعبهم انما يثبت ابتعاد حكام العراق عن طريق النضال المعادي للامبريالية وبهذا يعملون على تحطيم الجبهة الوطنية داخل العراق ، ويفسحون المجال بذلك لمؤامرات الامبريالية المعنية بتمزيق القوى الوطنية واثارة الصراعات بينها .

اننا ، ومع جميع القوى الدمقراطية في العالم ، نستنكر بشدة تنفيذ حكم الاعدام بحق شيوعيين ودمقراطيين في العراق ، ونطالب بوضع حد للمجزرة . من اجل حرية واستقلال الشعوب ولصالح النضال المعادي للامبريالية ، ومن اجل السلام .

نوابنا يستجوبون الوزراء
في الكنيست

● الى وزير الداخلية من توفيق طوبي :

« محمد الرباني » بدوي ، اقام له بيتا عام ١٩٧٥ حسب اتفاق مع ادارة اراضي اسرائيل قرب موشاب « بيطحا » في النقب . في ١٩ او ٢٠ اذار هاجم بيته نفر من اهالي الموشاب وحرقوا خيمته . فاحترق اثاث بيته وبقي ابناء عائلته البالغ عددهم عشرون نفرا بدون ماوى . هل حققت الشرطة في الحادث وماذا كانت نتائج التحقيق ، وهل اعتقل المعتدون ثم من سيعوض لهذا المواطن عن الآلة التي احرقت » .

● جواب الوزير وصل في ٥/٢٤ ، وهو كما يلي :

جرى تحقيق واعتقل اربعة . والنتائج ستتحول الى النيابة العامة .

● وعن جواب السؤال الاخير :

الوزير لا يعرف اذا حصلت اضرار لهذا المواطن . ولا يعرف حجم الاضرار . ولهذا لا يستطيع ان يجيب على السؤال .

● من شارلي بيطون :

بتاريخ ٢٧ اذار ١٩٧٨ فرقت الشرطة مظاهرة البحارة في حيفا باستعمالها العنف بقيادة الضابط ابراهام ترجمان . فجرح كثيرون وتقدم المتظاهرون بشكاوى ضد ترجمان :

هل الوزير يعرف عن عدة شكاوى ضد ترجمان بعثت من قبل الفهود السود عامي ١٩٧١ ، ١٩٧٢ ؟

وهل يعرف حضرة الوزير ان ترجمان قام بضرب ابناء العائلات الثكلى عندما قاموا بمظاهرة عام ١٩٧٣ ؟

ماذا سيفعل حضرة الوزير لمنع ترجمان من القيام باعمال عنف متسترا وراء وظيفته ؟ وهل الوزير ينوي وضع حد لتصرفات ترجمان على ضوء الشكاوى العديدة التي وصلت ضده ؟

● وكيف رد الوزير بورغ :

عن السؤالين الاولين : لا يعرف .

وعن السؤالين الثالث والرابع : لا يوجد مكان لاتخاذ اي اجراءات !

السؤال : من سيردع ترجمان عن الاستمرار في العنف ؟ ثم ما قيمة الشكاوى التي ترفع الى الوزير ما دام لا يعرف عنها شيئا !

غريب امر هذا الوزير :

حرقوا بيت مواطن وتركوا ٢٠ انسانا بدون ماوى .. ولا يعرف .

وترجمان يتصرف مع المواطنين وكانهم حيوانات .. والوزير لا يعرف .. او لا يهمه الامر !

فما معنى هذه الديمقراطية ؟

● الى رئيس الحكومة من توفيق طوبي :

في مقابلة لوزير الخارجية موشه ديان نشرتها « يديعوت احرونوت » بتاريخ ١٠/٥/٧٨ ، صرح ديان ان بيت لحم ورام الله وشعفاط والعيزرية هم جزء لا يتجزأ من مدينة اورشليم ، عاصمة اسرائيل . هل الحكومة قررت ضم هذه القرى والمدن الى القدس ؟

ننتظر الجواب . كيف سيرد مناحيم بيغن الذي يعتبر كل الاراضي العربية المحتلة اراضي محررة ؟

قد لا يكون الجواب جديدا علينا ، ولكن في الاستجواب ما يفضح نوايا هذه الحكومة وهذا الوزير !!

● الى وزير الصحة من توفيق طوبي :

بتاريخ ٧٨/٥/٢٣ توفي عماد صرصور من كفر قاسم في مستشفى « السوروكا » في بئر السبع . فعندما كان في زيارة للمدينة احس فجأة بالام مبرحة واخذ ينزف دما . نقل الى المستشفى الساعة التاسعة والنصف صباحا . ورغم حالته الخطرة لم يعالجه الطبيب بالسرعة اللازمة ، فقد فحص وقدم له العلاج في منتصف الليل . ويبدو ان هذا الامر كان متاخرا . وفي صباح اليوم التالي عندما جاء اصدقاؤه لزيارته قيل لهم « انه توفي » .

هل الوزير على استعداد ان يحقق في هذا الامر ؟

● من توفيق طوبي الى وزير المالية :

اعلن الناطق بلسان ادارة اراضي اسرائيل بان الحكومة اصدرت امرا بمصادرة ٣٦ الف دونم جنوبي ديمونة تابعة لبدو النقب . السؤال : لماذا اصدرت الحكومة هذا الامر . وهل هي على استعداد لاعادة النظر في هذه الخطوة التي تسبب اضرارا فادحة لبدو النقب .

● الى وزير التجارة والصناعة من توفيق طوبي :

سعر الخبز العربي – الكماج – ارتفع من ٦٥ الى ٨٠ اغورة . بسبب قطع السوبسيديا . فهل توجد مراقبة على اسعار هذا الخبز . ولماذا لا يحصل اصحاب مخابز – الكماج – على معونات كما يحصل اصحاب المخابز العادية .

ماير فلنر :

* رئيس اركان الجيش يريدنا ان نعيش الى الابد في حروب مع جيراننا .. * الجندي الذي يعلموه ان يعذب العرب سيعذب اليهود ايضا .. *

في جلسة الكنيست التي عقدت في ٥/٣٠ تطرق النائب ماير فلنر في كلمته الى تصريحات رئيس اركان الجيش رفائيل ايتان التي نشرت عشية عيد الاستقلال . وقد اكد ان هذه التصريحات دخول في السياسة وتعبير عن مواقفه اليمينية بحجج واعتبارات عسكرية .

يقول رفول : السلام لن يتحقق وان العرب يريدون القضاء علينا ، ولهذا يتمسك بالاراضي المحتلة . اليس في هذه التصريحات تعبير واضح عن سياسة ارض اسرائيل الكبرى .. انه يستغل مكانته العسكرية ليقنعنا بمواقفه السياسية ، فباي حق وصلاحية يفعل هذا ؟

انه يريدنا ان نعيش الى الابد في خوف وحالة حرب مع جيراننا ، ويريد ان يجر ابناءنا في اوقات متقاربة الى الحرب ، يريد ان يفتح المزيد من القبور ، وان يزيد عدد الثكالى والايتام . هذا ما يريده منا رئيس الاركان .

يمكننا تحقيق السلام ... فقط بالاعتراف بحقوق شعوب المنطقة ودولها بالاستقلال ، وخاصة الشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل . هكذا سيتحقق السلام .. وهكذا سنحافظ على امننا .

**

وحول التعذيب داخل الجيش اكد النائب فلنر في الجلسة التي عقدت في اليوم نفسه : ان استعمال التعذيب دليل واضح على ان الجندي الاسرائيلي اخذ يسال نفسه لماذا علي ان احارب ما دام بالامكان تحقيق السلام . انه لايريد ان يموت ليدافع عن سياسة ارض اسرائيل الكبرى .. هو يريد ان يعيش بسلام وامن واطمئنان .. ولهذا فلا يوجد ما يحفزه على القتال .. وهذا ما جعل الضباط يستعملون اساليب التعذيب ضد الجنود .. لارغامهم على الانصياع للاوامر ...

كيف يهان الجندي الاسرائيلي وكيف يتعلم ان يهين غيره
(من اقوال النائب ماير فلنر في الكنيست)

« لكي يدربوا الجنود على المحافظة على مظهرهم الخارجي قام احد الضباط بحلاقة شعر احد الجنود بشكل مثير للسخرية ومهين . وهذا يذكرني بحقيقة اخرى : قبل عدة اشهر نشر في الصحف ان قوات الجيش اعتقلت بعض الطلاب في الاراضي المحتلة .. فاخذوا طالبين منهم وقصوا شعريهما « على طريقة الهنود » أي قصوا الشعر على طرفي الراس وفي الوسط تركوا خطا من الشعر .. لاهانة الطالبين ...

ان من يعطي الاوامر بقص شعر العرب بهذا الشكل .. يعطيها بقص شعر الجنود الاسرائيليين بنفس الشكل .. »

(هذه الحقيقة نشرت في تقرير حاييم لاسكوف عن شكاوى الجنود .. اما الطالب في الاراضي المحتلة .. لمن سيرفع شكواه ؟) .

مثال اخر تحدث عنه النائب فلنر :

« في مرات عديدة امر الجنود بان يقفوا في اماكن مرتفعة ويصرخون بصوت عال بكلمات نابية ومسبات ، وهذه المسبات مستعملة جدا في مخاطبة الضباط لجنودهم . الامر الذي يدل على المستوى الاخلاقي المتدهور للجنود ...

من منا لم يشاهد في التلفزيون المواطن البدوي الذي جاءوا ليهدموا بيته ؟ قال بالحرف الواحد : اعتقلني رجال الدورية الخضراء .. لانني رفضت انا واولادي ان نسمح لهم بهدم البيت .. فادخلونا الى السجن واعتقلنا لبضعة ايام وهناك قصوا شعر رؤوسنا انا واولادي . لماذا ؟ ليهينونا ! !

الا يكفيهم هدم البيوت وسلب الارض .. حتى مثل هذه الاهانة ؟ لقد سمعنا كيف تصرف الجنود الاسرائيليون في جنوب لبنان ؟

نشتم رائحة عفن .. يضربون العرب الاسرائيليين .. ثم يضربون عرب الاراضي المحتلة .. ويعود الضرب الينا .. دائما حذرنا من هذه التصرفات .. يبدأون بمعاملة سادية مع العرب ثم ينتقلون لمعاملة سادية مع اليهود ! » .

وهذا امر طبيعي .. وطبيعي جدا .

ايتها السواعد العاملة والواعية – استعدي !

مخيم العمل التطوعي الثالث في الناصرة ينعقد بين ١٩ و ٢٣ تموز القادم

*** البلدية واهل الناصرة يستعدون لمخيم اكبر انتاجا واغنى برامج من المخيمين السابقين * اقامة لجنة مركزة و ١٥ لجنة فرعية لاعداد المخيم اعدادا دقيقا * العمال والشباب والطلاب وكل الطيبين من خارج الناصرة مدعوون الى اعلام البلدية ، سلفا ، عن استعدادهم للاشتراك ومهنهم .. ***

الناصرة – من مراسل « الاتحاد » – مخيم العمل التطوعي الثالث في الناصرة الدمقراطية سوف ينعقد بين ١٩ و ٢٣ تموز القادم . هذا الموعد سوف ينخرط في ذهن العمال والشباب والطلاب والمثقفين والتجار والنساء في المدينة . سوف يستعدون لاستقباله يوميا ، حتى يحولوه الى عرس عمل وفن وبهجة وكرامة ، بالاضافة الى تنفيذ مشاريع اساسية هامة للمدينة . ولا شك ان كل محبي الناصرة ، مدينة وبلدية وجبهة ، من اهلنا في الجليل والمثلث والمدن المختلطة ، لن يقبلوا إلا المشاركة في هذا الحدث الشعبي الهام . كذلك تحرص البلدية ان تستقبل ذوي النية الطيبة من إخواننا اليهود في هذا المخيم ، لكي يروا الطبيعة الحقيقية لشعبنا ، كشعب خيّر ، محب للتطور والعمل وحسن الجوار .

وقد تقرر هذا الموعد ، نهائيا ، بعد تنسيق كامل مع جبهة الناصرة الدمقراطية ولجان الاحياء ونوادي الشباب وجمعية الشبان المسيحية ، حيث سينعقد المخيم . وكان قد عقد يوم الاربعاء الماضي الاجتماع الاول الجمعة الماضي لقاء موسع باشتراك عامة مركزة للمخيم ، كما عقد مساء الجمعة الماضي لقاء موسع باشتراك ادارة البلدية وممثلي الهيئات والمنظمات الشعبية . وقد افتتح هذا اللقاء الهام الاستاذ جوني جهشان ، فاكد ان المخيم حدث يجمع المدينة كلها في التطور والحب الغامر للمدينة وقال ان جهودنا جميعا قادرة ان تجعل المخيم الثالث اكبر من المخيمين السابقين من حيث المشتركين ومن حيث حجم الاعمال والمشاريع التي سوف تنفذ . وقال ان الخطة تتجه الى جعل الامسيات مليئة بالبرامج الفنية والثقافية والاجتماعية ، بحيث يشعر المشاركون في المخيم بعزة الانتاج في النهار وبمتعة البرامج الفنية مساء . ثم طرح الاخ جوني جهشان قرارات اللجنة المركزة باقامة ١٥ لجنة فرعية ، تضمن مجتمعة ، تنظيما صحيحا وناجحا للمخيم من جميع النواحي .

وبعد هذا ، القى رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد كلمة قصيرة طرح فيها خطوطا عريضة لاهمية المخيم فقال : المخيم هو نتاج وحدة الاهالي وفي نفس الوقت يعمق ويوسع هذه الوحدة الشعبية الواعية . وقال عندنا صعوبات هي في الاساس بسبب عراقيل رسمية مبرمجة ، ولكننا نجحنا في تقديم انجازات هامة في مجالات تطوير شبكة مواسير المياه ، تطوير المجاري ، تطوير الثقافة العامة في المدينة ، رعاية المدارس والثقافة وغير هذا من الانجازات . وقال : واجبنا ان نقدم اكثر مما يمكن من الخدمات وفي الوقت نفسه ان نواصل معركة التحدي لكسب كل حقوقنا في المساواة . وقال : صحيح ان كل الحكم المحلي يعاني من ازمة اقتصادية خانقة الى حد ان رؤساء السلطات المحلية اليهودية ايضا يهددون باغلاق البلديات وتسليم المفاتيح لوزارة الداخلية ، وفي هذا الوضع ، ازمة السلطات المحلية العربية حادة بشكل خاص ، من الناحية المالية . ودعا توفيق زياد في ختام كلمته الى تجند لجان الاحياء والمواطنين ، عموما ، والى جذب الشباب والعمال والمواطنين عموما من مختلف انحاء البلاد للمشاركة في المخيم الثالث . وقد ناقش المجتمعون مشروع المخيم ، من زوايا مختلفة وقدموا الاقتراحات المختلفة للجنة المركزة .

هذا ويفيد مراسلنا ان لجان الاحياء وادارة البلدية ولجنة المهندسين سيجمعون هذا الاسبوع ، اقتراحات حول البرامج الهامة التي لها الاولوية في التنفيذ ، وفي مقدمتها المدارس ، الشوارع ، شبكة المياه ، وتعبيد شوارع جديدة واقامة درج ، حيث يتعذر تعبيد شارع . ويذكر ان البلدية سوف تقدم في هذا المخيم ايضا ، المواد فقط ، وفيما عدا هذا سيكون تطوعا ، بشكل مطلق . فبالاضافة الى ان العمل كله تبرعي ، سوف تقدم الآليات تبرعا ، كما ستجمع لجنة التموين تبرعا ، كل المواد الغذائية التي ستعدها للشغيلة لجنة خاصة .

باختصار .. ان الناصرة تتجه بانظارها وبجهودها نحو التاسع عشر من تموز اشارة البدء لعرس العمل والكرامة الثالث .. والناصرة الجبهوية تفتح قلبها وذراعيها لاستقبال الاخوة والاصدقاء من مختلف انحاء البلاد للمشاركة في هذا الحدث الهام .

عمل تطوعي في الحي الشرقي

ومن ناحية ثانية جرى في الحي الشرقي يوم السبت الماضي عمل تطوعي تم خلاله تمهيد شارع كان قد جرى تحته قبل اسبوعين مد انبوب مياه جديد بدلا من الانبوب القديم البالي .

القرى العربية التي هدمت في عام النكبة

فيما يلي الحلقة الثانية من قائمة القرى العربية التي هدمت في عام ١٩٤٨ . نشرت الحلقة الاولى في العدد السابق .

الاسم	عدد السكان عام ١٩٤٨
● قضاء جنين :	
١ – زرعين	١٤٢٠
٢ – المزار	٢٧٠
٣ – نورس	٥٧٠
٤ – عين المنسي	٩٠
● قضاء طولكرم :	
١ – ام خالد	٩٧٠
٢ – بركة رمضان	—
٣ – تبصر	—
٤ – خربة المنشية	٢٦٠
٥ – خربة الزلفة	٢١٠
٦ – خربة خريش	—
٧ – خربة الزبابدة	—
٨ – خربة بيت ليد	٤٢٠
٩ – رمل زيتا	١٤٠
١٠ – غابة مسكا	—
١١ – غابة جيوس	—
١٢ – غابة العبايشة	—
١٣ – غابة كفر صور	٧٤٠
١٤ – غابة الطيبة الشمالية	—
١٥ – غابة الطيبة القبلية	—
١٦ – فرديسيا	٢٠
١٧ – قاقون	١٩٧٠
١٨ – كفر بره	١٥٠
١٩ – كفر سابا	١٢٧٠
٢٠ – مسكة	٨٨٠
٢١ – وادي القباني	٣٢٠
٢٢ – وادي الحوارث	٨٥٠
● قضاء حيفا :	
١ – ابو شوشة	٧٢٠
٢ – ابو زريق	٥٥٠
٣ – ام الشرف	٤٨٠
٤ – ام الزينات	١٤٧٠
٥ – ام العمد	٢٦٠
٦ – إجزم	٢٩٧٠
٧ – بريقة	٢٩٠
٨ – بلد الشيخ	٤١٩٠
٩ – البطيحات	١١٠
١٠ – جبع	١١٤٠
١١ – جدر الفوانمة	—
١٢ – خبيزة	٢٩٠
١٣ – خربة الداموم	٣٤٠
١٤ – خربة ليد	٢٩٠
١٥ – الخريبة – الياجور	٦٠٠
١٦ – دالية الروحة	٢٨٠
١٧ – السنديانة	١٢٥٠
١٨ – صبارين	١٧٠٠
١٩ – صرفند	٢٩٠
٢٠ – الطيرة	٥٢٧٠
٢١ – الطنطورة	١٤٩٠
٢٢ – عتليت	١٥٠
٢٣ – عين غزال	٢١٧٠
٢٤ – عين هود	٦٥٠
٢٥ – القبيات	—
٢٦ – قنير	٧٥٠
٢٧ – قيسارية	٩٦٠
٢٨ – كبارة	١٢٠
٢٩ – كفر لام	٣٤٠
٣٠ – الكفرين	—
٣١ – كفر قرع	١٥١٠
٣٢ – الريحانية	٢٤٠
٣٣ – المزار	٢١٠
٣٤ – المنسي	١٢٠٠
٣٥ – الياجورة–الخريبة	٦١٠
وأما العشائر في قضاء حيفا فهي:	
١ – عرب أبو جنيح (الطونة)	
٢ – عرب الخوالد	٨٠
٣ – عرب الزبيدات	٤١٠
٤ – عرب الصفصاف	٤٥٠
٥ – عرب العمرية	٤١٠
٦ – عرب العوادين	٧٥٠
٧ – عرب الغوارنة	٦٢٠
٨ – عرب الفقرا	٣١٠
٩ – عرب الكعيبية	٢٦٠
١٠ – عرب النفيعات	٨٢٠
● قضاء عكا :	
١ – أم الفرج	٨٠٠
٢ – اقرث	٤٩٠
٣ – البصة	٢٩٥٠
٤ – تربيخا	١٠٠٠
٥ – خربة جدين	—
٦ – الدامون	١٣١٠
٧ – دير القاسى	١٢٥٠
٨ – الرويس	٣٣٠
٩ – الزيب	١٩١٠
١٠ – السميرية	٧٦٠
١١ – سحماتا	١١٣٠
١٢ – عمقا	١٢٤٠
١٣ – الغابسية	٩٦٠
١٤ – كفر عنان	٣٦٠
١٥ – كويكات	١٠٥٠
١٦ – ميعار	٧٧٠
١٧ – المنشية	١٠٨٠
١٨ – النهر	٦١٠
١٩ – المنصورة	١٢٥٠
٢٠ – الكابرى	١٥٣٠

هذا علاوة على عشرات الالوف من العرب الذين شردوا من حيفا نفسها التي كان يسكنها ١٢٠،٠٠٠ عربي .

مع ان قرية شعب لم تذكر بين القرى المهدومة الا انها عوملت « كقرية متروكة » وصودرت جميع ممتلكات اهاليها ومنعوا من العودة اليها .

يضاف الى ذلك ان قسما ضئيلا فقط من سكان عكا بقي في المدينة وشرد الباقون او رُحّلوا .

(يتبع في العدد القادم)

المحاضرون الدمقراطيون يؤيدون اقامة الدولة الفلسطينية ويدعون الى الانسحاب التام

حيفا – لمراسلنا – عقد جسم « احتجاج » في جامعة حيفا ، يوم الخميس الماضي ، ندوة حول « ١١ عاما من الاحتلال وماذا بعد ؟! » شارك فيها عدد كبير من المحاضرين الدمقراطيين اليهود وحضرها مئات الطلبة .

ادار الندوة البروفيسور بيني بيت هلحمي ، الذي اوضح الخطر الكامن من استمرار الاحتلال الاسرائيلي . ودعا الى الغاء الاحتلال والمطالبة باقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل .

وكان اول المتحدثين البروفيسور يشعياهو ليبوفتش الذي حلل ، تحليلا علميا ، الانحلال الاخلاقي والاجتماعي السائد في المجتمع الاسرائيلي والذي يشتد على تربة الاحتلال . وندد بمعاملة السلطة القمعية للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي اسرائيل . وندد البروفيسور ليبوفتش بتحويل المجتمع الاسرائيلي الى مجتمع شرطة ومخابرات . وقال انه لا يمكن لاي حكم عسكري او رقابة ان تقضي على المعارضة للاحتلال . وطالب اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة قبل ان تتحدث عن « السلام » .

وتحدث كذلك المستشرق يوسي اميتاي الذي قال انه في ظل توازن القوى العالمي لا يمكن بقاء الاحتلال . وقال ان قرار مجلس الامن ٢٤٢ يصلح ليكون اساسا للتسوية السلمية وان هذا القرار يدعو الى الانسحاب والى انهاء الاحتلال واحلال السلام في المنطقة . وايد في كلمته موقف منظمة التحرير الفلسطينية العلاني والداعي الى اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة . واستشهد بمقررات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته ال ١٣ .

هذا وتحدث في الندوة اوري ديفس ودعا الى انهاء الاحتلال .

المصلون المسلمون في يافا يستنكرون مراقبة صلواتهم المنقولة الى الاذاعة

يافا – لمراسلنا – يستنكر المصلون المسلمون في يافا تدخل المدعو « ناوى » في خطب الجمعة والتي يطلب الاطلاع عليها ومراقبتها عندما يقومون ببثها بواسطة الاذاعة من مسجد يافا الكبير .

ويطالب المصلون بوقف هذا التدخل الوقح في شؤونهم الدينية .

تعزيــة

● الى ارملة الفقيد واولادها بوفاة المرحوم محمد ذيب حصارمة .

اعضاء الشبيبة الشيوعية – فرع البعنة –

فلاحو الطيبة يخلصون ارضهم من انياب المصادرة

الطيبة – لمراسلنا – آمنة حسن حاج يحيى ويوسف حسن حاج يحيى يملكان ٥٤ دونما شمال قرية الطيبة ، كانت من بين الاراضي القليلة التي سلمت من اخطبوط المصادرة . ولكن منذ ان زرعت السلطات مستوطنة « تسور ناتان » قبل عدة سنوات ، قرب الطيبة ، وهي تحاول توسيع رقعة الارض المصادرة حول هذه المستوطنة . وفي الاونة الاخيرة حاولت « ادارة اراضي اسرائيل » الاستيلاء على ال – ٥٤ دونما المذكورة بحجة انها « متروكة وغير مفتلحة » حسب قانون التسوية . وقد استعانت « ادارة اراضي اسرائيل » بصور من الطائرة لتثبت ان الارض غير مفتلحة ، تمهيدا لضمها الى مستوطنة « تسور ناتان » .

وعلى الاثر قدم اصحاب الارض دعوى على « دائرة اراضي اسرائيل » في المحكمة المركزية بتل ابيب ومثلهم المحامي عبد الجواد حاج يحيى . وقد اثبت الفلاحون في المحكمة انهم كانوا يفلحون ارضهم على امتداد ما يزيد على ٨٠ سنة ، وابرز المحامي اثباتات ملكية الفلاحين على هذه الاراضي . وامام ذلك لم تستطع المحكمة تحويل ملكية الارض « لادارة اراضي اسرائيل » وظلت الارض لاصحابها .

ومن الطريف ان « ادارة اراضي اسرائيل » حاولت اثبات عدم صلاحية الارض للفلاحين « علميا » بحجة ان سمك التربة لا يزيد عن ٥–١٠ سم . ولكن الفلاحين اجابوا بان « العلم » لم يمنعهم من زراعة الحمص والقمح وغيره ..

ومن الجدير بالذكر ان هذه الاراضي هي جزء من ٥٠٠ دونم كانت السلطات تنوي مصادرتها وضمها الى تسور ناتان .

ويفيد مراسلنا ان ملفات المحاكم مليئة بقضايا مشابهة بين الفلاحين « وادارة اراضي اسرائيل » خاصة في كفر قاسم والطيبة ، وان هذا القرار هو سابقة لصالح الفلاحين الذين تهدد المصادرة اراضيهم .

احتفال نساء ام الفحم في عيد الطفل العالمي

ام الفحم – لمراسلنا – احتفلت نساء ام الفحم بمناسبة عيد الطفل العالمي باجتماع حافل عقدنه يوم ٣٠–٥–١٩٧٨ .

وافتتحت الاجتماع الاخت حنان مراد فتحدثت عن وضع الاطفال في قرانا العربية وواجب النضال لضمان الحياة السعيدة والكريمة للاطفال .

وقدم الدكتور عفو اغبارية محاضرة عن تربية الاطفال لاقت استحسان الحضور .

وقدم فرع اتحاد النساء الدمقراطيات هدية للقرية بالمناسبة وهي فتح روضة اطفال في ام الفحم تضم اطفالا ما بين ٣ – ٥ سنوات .

أجرة الشباب العامل ثلث المعدل العام

تل ابيب – في بحث اجراه احد الاحصائيين الاسرائيليين عن الشبيبة العاملة كشف ان اجرة الشباب العامل تساوي ثلث الاجرة من المعدل العام في الاقتصاد .

وجاء في الاحصاء ايضا ان اجرة الشباب العامل في اسرائيل منخفضة وخاصة في المهن المفضلة والتي لها مستقبل . وان مستوى الاجرة المنخفض يوجه الشباب الى الاعمال غير النظامية والتي تؤدي في نهاية الامر الى عدم الثبوت في العمل . وان عدد الشباب ، في جيل التعليم الثانوي ، العاملين في الخدمات المدنية انخفض بين عامي ١٩٦٥ – ١٩٧٧ من ٣٢ بالمئة الى ١٠ بالمئة وفي السابق كان عدد المسجلين طالبي العمل ٢٨ الف شاب نصفهم يسجل لاول مرة . وان نسبة العاطلين عن العمل بين هؤلاء الشباب يساوي ثلاثة اضعاف المعدل بالنسبة للسكان البالغين وان عدد المشغلين من الشبيبة من سن ١٤ – ١٧ عاما في اسرائيل هو ادنى مستوى في العالم ، فلاتوجد هنالك بلاد فيها مثل هذا الانخفاض حتى في الولايات المتحدة التي تضرب رقما قياسيا بالنسبة لعدد العاطلين عن العمل . وان اسرائيل تعاني من هذا الوضع منذ ٨ سنوات .

وجاء في التقرير الاحصائي ان عدد الشباب الذين لا يتعلمون ولايعملون هو ٢٨ الفا . وان هنالك ١٨ الفا من الشباب الضائعين والذين لا يعملون .

ولكن مهما يحاول هذا الاحصائي ان يجد المبررات بان امثال هؤلاء هم ممن انهوا حديثا تعليمهم الثانوي او ممن ينتظرون الجيش او ممن يعيشون ضمن عائلات مشكلة ، سببا لعدم تشغيلهم فانه لن يستطيع ستر عيوب هذا النظام الذي يعيش بالدين .

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في سبيل توحيد القوى لاجل سلطات محلية دمقراطية تقدمية ولاسقاط التكتل في انتخابات السلطات المحلية القادمة

نشرت « الاتحاد » في عددها الماضي قرار الدورة الحادية عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة مرور ١١ سنة على الاحتلال الاسرائيلي وتنشر اليوم قرار الدورة الثاني والاخير .

بحثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الاستعدادات لمعركة انتخابات السلطات المحلية . واستنكرت محاولات السلطة ، تاجيل هذه الانتخابات وطالبت بان تجرى في موعدها المحدد اي ٧ (تشرين الثاني) نوفمبر ١٩٧٨ .

وتنوه اللجنة المركزية الى ان هذه الانتخابات تجرى بعد انتقال السلطة المركزية لايدى التكتل اليميني المتطرف . وتكفى سنة واحدة من حكم التكتل لتكشف — لجميع الذين وقعوا ضحية التضليل — سياسة التكتل الحقيقية التي تتناقض ومصلحة السلام والدمقراطية ومصالح العمال وعامة الشعب ، وكذلك تتناقض ومبادىء المساواة في الحقوق ، وعلاقات الصداقة بين شعبي البلاد .

لقد ساء وضع السلطات المحلية تحت حكم التكتل . وازداد العجز في ميزانياتها . تضخمت ديونها . كذلك تتقلص تدريجيا مساهمة الحكومة في ميزانيات السلطات المحلية ولهذا تضطر السلطات المحلية ان تقلص خدماتها البلدية وتفرض الضرائب بشكل لم يسبق له مثيل .

ان ازمة السلطات المحلية تزداد باطراد بسبب تضخيم حجم النفقات العسكرية ، وتقليص الخدمات الاجتماعية ، والتضخم المالي والغلاء الفاحش وهذه الامور اتخذت لها احجاما اوسع تحت حكم التكتل .

هذه الامور تضر بشكل خاص بالسلطات المحلية العربية التي تعاني ليس فقط من السياسة العامة المستهترة بالسلطات المحلية وانما تعاني كذلك من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز في المساعدات والمخصصات ، كذلك لم تقم سلطات محلية جديدة . وفي قرى عربية كثيرة لا توجد سلطة محلية .

ان تدخل الحكومة في شؤون السلطات المحلية تزداد . وقوانين الانتداب الكولونيالي البريطاني ما زالت تشكل القاعدة لانتزاع الاستقلال والصلاحيات الاساسية التي يجب ان تمنح للسلطات المحلية من اجل تطوير الخدمات للمواطنين .

ان الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي تريد ان تعزز نفوذها الرجعي بالسيطرة على السلطات المحلية، لكي تستمر في سياستها المناهضة للسلام ، والمساواة والدمقراطية ومصالح الكادحين وعامة الشعب لهذا كله ، فان اهم واجب في هذه المعركة هو إسقاط التكتل والحيلولة دون سيطرته على السلطات المحلية .

ان انتخابات السلطات المحلية القادمة ستكون امتحانا يفرض على كل من يهمه مصلحة السلام والتقدم الاجتماعي والدمقراطية ان يشارك في العمل لسد الطريق امام التكتل وشركائه .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ينادي جميع القوى التي تدرك الاخطار الناجمة عن سياسة التكتل الى رص الصفوف وتنسيق المواقف ، وجعل هدفها الاول — سد الطريق في وجه التكتل — فوق كل الاعتبارات والحسابات الضيقة .

وتتوجه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالنداء الى شركائها من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للعمل من اجل خوض انتخابات السلطات المحلية في اطار الجبهة والتعاون مع جميع العناصر التي تعارض حكم التكتل اللادمقراطي .

وتؤكد اللجنة المركزية ان تعزيز قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والجبهات الدمقراطية في معركة انتخابات السلطات المحلية القادمة هو هدف عام في المعركة ضد حكم التكتل وضد الاحتلال والاضطهاد ومن اجل السلام العادل ، وتطوير تلبية مصالح المواطنين في السلطات المحلية والاحياء الفقيرة ، والقرى العربية، ومصالح جميع الكادحين .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيقرر كيفية دخول معركة الانتخابات في كل سلطة محلية وفقا لظروف كل مكان ، ولكن تحت ستار منع سيطرة التكتل وخدمة مصالح المواطنين وتقوية الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي .

ان الحزب الشيوعي الذي وقف خلال ثلاثين عاما في طليعة النضال من اجل الدفاع عن حقوق المواطنين العرب ، وضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي ، سيعمل ، استعدادا لانتخابات السلطات المحلية في القرى العربية على تعزيز الجبهات الدمقراطية القائمة وتوسيع صفوفها ، وعلى اقامة جبهات جديدة بالتعاون مع جميع القوى الوطنية والدمقراطية على اساس برنامج مشترك لخدمة مصالح المواطنين العرب في كل مكان ولمقاومة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز ومصادرة الاراضي ، ومن اجل المساواة في الحقوق المدنية والقومية .

ويتوجه الحزب الشيوعي بنداء الى جميع اعضائه، ومؤيديه ، وجميع القوى التقدمية العربية واليهودية للوقوف بكل قواهم في انتخابات السلطات المحلية القادمة من اجل تعزيز مصلحة السلام ، والدمقراطية والمساواة . هذا وقررت اللجنة المركزية عقد اجتماع قطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ١٦—١٧ حزيران ١٩٧٨ استعدادا لمعركة انتخابات السلطات المحلية .

امسية في الناصرة احتفالا بالعيد الرابع والثلاثين لجريدة « الاتحاد »

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — عقد « بيت الصداقة » في المدينة نمو مساء الاربعاء ٧٨/٥/٣١ احتفالا بالعيد الرابع والثلاثين لجريدة « الاتحاد » باشتراك الرفاق : اميل توما عضو المكتب السياسي ورئيس التحرير ، يوسف صباغ مدير ادارة « الاتحاد » ونظير مجلي عضو هيئة التحرير وكان عريف الامسية الرفيق سميح غنادري سكرتير الشبيبة — الشيوعية في الناصرة .

وفي البداية تحدث الرفيق اميل توما عن طابع « الاتحاد » كصحيفة ثورية ناطقة بلسان الطبقة العاملة وحزبها الثوري مؤكدا انها طرحت منذ اليوم الاول لصدورها طريقا ديمقراطيا لمستقبل شعبي البلاد . وروجت للفكر الاشتراكي وعرفت الجمهور بطبيعة عصرنا ومكاسب العالم الاشتراكي .

وقال اميل توما : قوة « الاتحاد » الاساسية مستمرة من السياسة الحكيمة لحزبنا ومن الصلة العميقة بالجمهور ومن تطوع اعضاء الحزب والشبيبة لايصال كلمة الحزب المطبوعة الى جماهير الشعب . واكد الرفيق يوسف صباغ على اهمية زيادة توزيع «الاتحاد» وتسديد الاثمان . وابرز الرفيق نظير مجلي الاهمية الحاسمة « للاتحاد » في محاربة سياسة العدمية القومية وتعريف اجيالنا العربية الشابة بتاريخنا وحضارتنا الفلسطينية والعربية . وقد شارك الحضور بالنقاش والاحاطات والاستفسارات ، ورد المشتركون في الندوة على الجمهور .

وفي الختام دعا عريف الندوة ، الرفيق غنادري ، الى زيادة نشر « الاتحاد » وتعميق الصلة بها ، والكتابة اليها ، من العمال والشباب والمثقفين ، حتى تواصل هذه الصحيفة مهمتها التاريخية كمنبر تقدمي لشعبنا ونفير مجند للمعارك الديمقراطية .

فوز ابناء الكادحين في مسابقة غناء في طمرة

عكا — لمراسلنا — جرت في البيت الثقافي في طمرة يوم ٢٥—٥—١٩٧٨ مسابقة في الغناء بمناسبة يوم الطفل العالمي . وقد فاز بالمرتبة الاولى الطفلة امل مرقس من كفر ياسيف ، وبالمرتبة الثانية الطفل ياسر حزان من ابو سنان عضوي منظمة ابناء الكادحين .

وبالمناسبة فان منطقة عكا الحزبية تهنىء الطفلين وتتمنى لهما المزيد من التقدم والنجاح .

توفيق طوبي في ندوة جامعة القدس

السلام والتعاون بين الشعبين يتطلب تغيير حكومة « التكتل »

القدس — لمراسل «الاتحاد» — بمناسبة يوم الطالب الجامعي (١٩٧٨/٥/٣٠) دعت منظمة طلاب الجامعة العبرية في القدس ممثلين عن مختلف الكتل البرلمانية لتوضيح مواقف كتلهم ازاء الوضع السياسي الراهن . واشترك في هذه الندوة التي جرت في قاعة « وايتس » اعضاء الكنيست : شولاميت الوني ، توفيق طوبي ، حايم بار ليف (التجمع) ، يهودا بن مئير («المتدينين») ، ايهود اولمارت («التكتل») ، مئير بعيل («شيلي») وفيرشوفسكي («داش») .

وبعد ان حيا توفيق طوبي الطلاب بمناسبة يوم الطالب قال : اوضحت السنة التي مرت ، منذ صعود « التكتل » اليميني المتطرف الى الحكم ، عدم مقدرة هذا « التكتل » على حل اي من قضايا ومشاكل اسرائيل السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

واضاف : يثبت الان ان سياسة « ارض اسرائيل الكاملة » ، والتمسك بالمناطق المحتلة ، واستمرار الاستيطان الكولونيالي والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي تجسدت ببرنامج « الاوتونوميا » (الحكم الذاتي) البيغني لم توصد الباب فقط امام كل محاولة وسعي للسلام وانما تقود البلاد الى المزيد من الحروب وسفك الدماء ...

وحرب لبنان ومآسيها هي من بوادر ما تبيته هذه السياسة المتعصبة المتطرفة .

واستطرد توفيق طوبي : وثبت ايضا ان مساعي بيغن والسادات للوصول الى اتفاق منفرد متجاهلين سائر اطراف النزاع لا يمكن ان توصل الى اية نتائج ايجابية ، وهذا الدرس يجب ان يتعلمه جميع من يهمهم تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية ثابتة وعادلة . فبدون ان يكون الشعب الفلسطيني طرفا في محادثات السلام كلها ، وممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية ، لا يمكن ان يجري اي تقدم نحو تسوية سلمية عادلة .

وقال : سمعنا في الماضي كثيرا من التحريض على الاتحاد السوفييتي وموقفه وبانه بنفوذه وتأثيره على مصر وتزويده اياها بالسلاح في الماضي كان يمنع التقدم نحو السلام العادل والثابت.. واليوم تقف مصر السادات مع اسرائيل بيغن تحت جناح السيد المشترك كارتر . والنتيجة صفقات اسلحة امريكية تصعد سباق التسلح ومناورات تبعد السلام وتشدد ، في نهاية الامر ، خطر الحرب وسفك الدماء ... وثبت الان ان الاستعمار الامريكي غير معني باية تسوية سلمية بل لمصالحه الاستعمارية والنفطية .

واكد ان ما من طريق نحو التسوية السلمية الا بالعودة الى جنيف وباشراك جميع الاطراف بما في ذلك الفلسطينيين ممثلين بمنظمة التحرير وعلى اساس الانسحاب لخطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

واكد توفيق طوبي ان المخرج من الازمة لن يتحقق في قبول برنامج « التجمع العمالي » حول « المهادنة الاقليمية » اي اقتسام الضفة بين الاردن واسرائيل . فطريق «التجمع» اثبتت فشلها خلال عشر سنوات من الاحتلال والاستيطان والضم ، وما العودة اليها الا اثارة اوهام وخيال ومآسي جديدة .

واحتدم النقاش بين بارليف وبين بن — مئير واولمرت (« المتدينين ») « والتكتل ») حول اي مواقف هذه ستوصل الى السلام . وقال بارليف ان حزبه ، مع انه يعارض في قيام دولة فلسطينية لانها ستشكل خطرا على اسرائيل الا ان الحل سيكون بالدخول الى اتفاق مع الاردن حول مهادنة اقليمية في الضفة والقطاع .

وشجب كل من مئير بعيل وشولاميت الوني سياسة حكومة « التكتل » ، وقالا انه بدون حل القضية الفلسطينية لن تكون تسوية سلمية .

وقد سأل عدد من الطلاب اسئلة ورد اعضاء الكنيست عليها .

وكان بارزا معارضة الاكثرية الساحقة من الحضور لمواقف «التكتل» والمتدينين فكلمات مندوبيهم استقبلت بكثير من الصفير واصوات الاحتجاج .

وقد استقبل قسم كبير من الحضور كلمة واجوبة توفيق طوبي بالتصفيق والتاييد .. وعند انتهاء الاجتماع تقدم اليه عدد من الطلاب (والذين لايعرفون بميولهم اليسارية) مصافحين ومعلنين سرورهم لسماع كلمته .

غور لم يزل لسانه حين سفه اليهود الشرقيين

• بقلم : كوخابي شيمش •

اقوال الجنرال مردخاي غور ، القائد العام السابق ، في حديثه عن قصف السكان المدنيين في جنوب لبنان وتعبيراته عن ابناء الطوائف الشرقية تعبر في الحقيقة عن الفهم العام الايديولوجية الصهيونية . ولا يمكن تجزاتها الى قسمين فالحديث عن العرب وعن ابناء الطوائف الشرقية هو موضوع واحد منبعه نظرة بنيامين هرتسل مؤسس الصهيونية ، والذي ينسبون له القول : « على الصهيونية ان تكون الدرع الواقي لاوروبا امام خطر الحضارة الشرقية البربرية » .

وامكن المسك بمردخاي غور ، في مقابلة نشرتها « عل همشمار » ، في لحظة صدق ، فتحدث عن اضرار لحقت بالسكان العرب بادعاء ان مثل هذه الاضرار كانت دائما ظاهرة مقبولة على القيادة العليا في الجيش الاسرائيلي .

ونشرت الصحيفة اقواله بكاملها ولكن المحرر انتزع الفقرة التي تتعلق باليهود الشرقيين من فم غور . فاقواله الخطيرة عن قصف السكان المدنيين في جنوب لبنان وفي اماكن اخرى لم تثر الاهتمام كما اثارت اقواله عن عقلية اليهود الشرقيين لانه حسب التربية المعهودة يسمح بقتل كثير من العرب من اجل الامن المزيف ، ولكنه يمنع نشر عن التشابه في العقلية بين الطوائف الشرقية والعرب .

وكابن الثقافة الغربية الراسمالية فقد افرغ مردخاي غور قلبه امام الصحفي الذي قابله . وعلينا ان نرى الرابط بين اقواله والتي لها تاثيرات واسعة اكثر على حياة المجتمع الاسرائيلي وعلى امكانيات السلام .

فالتمييز العنصري ضد العرب في اسرائيل وضد ابناء الطوائف الشرقية لمصدر واحد وهو تربيتهم المشتركة.

لقد اسس يهود غربيون الحركة الصهيونية ومن الجائز انهم لم يعرفوا بوجود يهود في البلاد العربية والذين تشبه ثقافتهم ومنظرهم ولغتهم وعقليتهم العرب هناك . لقد قامت الصهيونية لتحل مشكلة يهود اوروبا . الذين قاسوا المطاردة العنصرية (وانا بالطبع انفي الفكرة الصهيونية كلها كطريق لحل مشكلة العداء للسامية) .

فمنذ نشوئها اصطدمت الحركة الصهيونية مع الحركة القومية العربية . وكان هذا الصدام امرا محتم الوقوع لان الحركة الصهيونية رات نفسها جزءا من الثقافة الاوروبية وخادما لمصالح بريطانيا الكولونيالية في المنطقة .

فحركة كهذه حتما ستولد المعارضة في قلب الحركة القومية العربية التي رات فيها بصدق — نبتة غريبة في الشرق الاوسط وليس فقط بسبب مجيء الهجرة الكثيفة الى فلسطين .

لقد تطورت العنصرية الصهيونية . وبذلت جهودا كبيرة من اجل تربية صهيونية كانت نتائجها : ان قوي الاحساس بالاستهتار بالتربية الشرقية في وقت نمت فيه نظرة استعلاء تجاه العرب بانهم انصاف ادميين يمكن الحاق الضرر بهم والقضاء عليهم لصالح الصهيونية .

ولا أريد ان أسهب في الحديث عن العنصرية والتمييز ضد السكان العرب فقد اصبح ذلك معروفا . ولكن يجب ان يكون واضحا للجميع ان من يرى العرب في الدرجة السفلى فانه حتما سيرى ابناء الطوائف الشرقية بمثل هذا المنظار او ليسوا شبيهين بالعرب ؟

لقد تبخرت في الايام الأخيرة امال السلام التي علقها السذج من اليهود والعرب برئيس الحكومة ، بيغن ، فاخذوا يبحثون — عن اله جديد للسلام فوجدوه في شخصية عيزر فايتسمان . فايتسمان هذا الذي يسافر الى انور السادات ويحظى بتقديره هو نفسه الذي كان سندا لغور في الماضي ويرى فيه « الرجل المناسب» حسب تعريفه له. فايتسمان هذا لا يستطيع ان يصنع سلاما مع شعبه فكيف يستطيع ان يصنعه مع الدول العربية ؟

ان اقوال مردخاي غور لم تكن زلة لسان . فما يقولونه عنا نحن الشرقيين هو حقيقة تفكيرهم . فخلال ثلاثين عاما لم يتخذوا اية خطوة للتوفيق بين اليهود الغربيين واليهود الشرقيين فابناء الطوائف الشرقية لم يقوموا باعمال تخريبية ولم يسعوا للتسلط على اليهود الغربيين . اننا نطلب امرا واحدا وهو المساواة بين اليهود الغربيين واليهود الشرقيين وهذا يعني القضاء على الايديولوجية الصهيونية ولذا فهم لا يوافقون . ويستمرون بالتمييز ضد الطوائف الشرقية فهذه ماهية الحكم الصهيوني .

توجد في اسرائيل اقلية عربية كبيرة تعاني من التمييز القومي والطبقي وهناك اقلية اكبر من اليهود الشرقيين الذين اتوا من الاقطار العربية والذين يعانون من التمييز الطائفي والطبقي . وكلا الاقليتين تشكلان قوة كبيرة من الممكن توحيدها في النضال ضد سياسة التمييز ومن اجل السلام . فلا تناقض هناك بين نضال الاقلية القومية العربية وبين نضال ابناء الطوائف الشرقية ضد التمييز العنصري ومن اجل المساواة ، انما العكس هو الصحيح . فما دامت الاقلية العربية في اسرائيل لا تحظى بالمساواة فلن يحظى ابناء الطوائف الشرقية بها وما دامت سياسة التمييز الطائفي قائمة ضد ابناء الطوائف الشرقية فان سياسة التمييز العنصري ضد العرب في اسرائيل ستبقى مستمرة .

ان النظام القائم يعترف بنقاط ضعفه فهو يفعل كلما يستطيع للفصل بين القوى القادرة على مواجهته نهذه هي سياسة «فرق تسد» وهذا بالضبط ما يحدث الان ، فغالبية عمال البناء هم من العرب وابناء الطوائف الشرقية . غالبية المستخدمين في النظافة هم من العرب والطوائف الشرقية ، وغالبية المعتقلين في السجون هم من العرب وابناء الطوائف الشرقية. والتفرقة العنصرية وان اخذت اشكالا مختلفة فهي ضد العرب وابناء الطوائف الشرقية .

يتضح من هذا الكلام ان امكانية السلام والمساواة واحدة : النضال اليهودي — العربي المشترك من اجل المساواة والسلام . ان جسر النضال هذا سيقرب بين السكان اليهود وابناء الطوائف الشرقية .

محاضرة طبية في كابول

كابول — من عفو خطيب — استمعت عشرات النساء في قرية كابول الجليلية الى محاضرة عن « الامراض المعدية عند الاطفال » قدمها الطبيب هشام ابو رومي، يوم الخميس الماضي (٢٥—٥)، وذلك بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة .

عمل تطوعي في كفر قرع

كفر قرع — من عبد القادر عرباسي — بمبادرة رابطة الطلاب الجامعيين في كفر قرع شارك العشرات من الشبان في العمل التطوعي لتنظيف الشوارع الواقعة في وسط القرية ، يوم السبت الماضي . وعلى الرغم من شدة الحر في ذلك اليوم عمل الشباب بجد ونشاط حتى ساعات العصر . ثم تفرقوا على امل العودة في فرصة اخرى لاتمام ما لم يتمكنوا من انجازه .

وقد لقيت هذه البادرة الطيبة رد فعل ايجابي لدى الاهالي الذين قدموا المرطبات والحلوى للمتطوعين . كما وساهم المجلس المحلي بتقديم تراكتور لنقل النفايات .

حفلة الربيع السنوية في « التخنيون »

حيفا — لمراسلنا — اقامت لجنة الطلاب العرب في « التخنيون » « حفلة الربيع السنوية » في قاعة «تشرشل» الرحبة التي ازدانت بمئات الورود والتزيينات المختلفة .

وقد احيت الحفلة نخبة من الفنانين المحليين من المثلث والجليل واشترك عدد من طلاب « التخنيون » الهواة . وقد حضر الحفلة المئات من اهالي الطلاب ومن سكان المنطقة .

ومن الجدير بالذكر ان ادارة « التخنيون » رفضت اعطاء القاعة في السنة الماضية ولكن في اثر المظاهرة التي اقامها الطلاب وحملة التواقيع تراجعت الادارة عن قرارها هذه السنة ووافقت على اعطائها شرط ان لا يكون البرنامج « سياسي » ... ولكن على الرغم من ذلك فقد كان البرنامج حافلا باغاني الوطن والارض والتمسك بهما .

يطالب بمنع الطلاب العرب من الدراسة الجامعية !

القدس — لمراسلنا — تقدم مؤخرا عضو الكنيست من حزب التكتل ، روني ميلو وهو من جماعة «ارض اسرائيل الكاملة» ، بطلب مستعجل الى جدول اعمال الكنيست طالب فيه ببحث امكانية منع الطلاب الجامعيين العرب الذين يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية من التعلم في الجامعات الاسرائيلية .

وقال هذا النائب العنصري في معرض تفسيره للاقتراح انه ليس من المعقول ان يحصل « اعداء الدولة » على منح التعليم في « جامعات الدولة » .

وقد جاء هذا الاقتراح في اعقاب الاضراب الشامل الذي اعلنه الطلاب الجامعيون العرب يوم الاربعاء ٢٤—٥— ١٩٧٨ بدعوة من اتحاد الطلاب العرب احتجاجا على حملة المضايقات وخنق الحريات الدمقراطية وحرية التعبير عن الراي التي تشنها الاوساط اليمينية والشوفينية المتطرفة ضدهم وتلقى الدعم الكامل من الحكومة .

ويبدو ان النائب ميلو يبغي تجنيد الكنيست ايضا الى نضاله المحموم من اجل كبت حريات الطلاب العرب ومنعهم من حقهم الطبيعي في الدراسة الجامعية ! .

ندوة شعرية في شفاعمرو

شفاعمرو — بدعوة من دار الثقافة والمسرح في شفاعمرو عقدت ندوة شعرية ، يوم السبت الماضي ، اشترك فيها الشاعران سميح صباغ ونعيم عرايدي ، وحضرها جمهور كبير، في قاعة البلدية .

عالج الشاعران انتاج الشعراء العرب بعد عام ١٩٤٨ وبعد حرب حزيران ، سواء في اسرائيل والمناطق المحتلة .

ثم القى كل منهما طرفا من انتاجه، والقى كل من الشاعرين نزيه حسون وزايد خنيفس ، ابني شفاعمرو ، قصيدة في هذه المناسبة .

هذا وادار الندوة الاستاذ موسى الصفير .





قصاصات

« قال لنا الجيش .. لا تلتقوا مع العرب .. لن يكون في ذلك خير لكم »

هالة القدسية التي يحاول حكام اسرائيل اضفاءها على الجيش الاسرائيلي ، المسمى تعسفا « جيش الدفاع » ، تبدو هذه الايام باهتة ومهلهلة .. مليئة بالثقوب .

لقد نشرنا كثيرا في الماضي عن حوادث وقعت داخل هذا الجيش تفضح حقيقته وتؤكد ان الاوصاف والنعوت الفضفاضة التي يحاول حكام اسرائيل الصاقها به .. مثل « جيش مثالي » و « انساني جدا » و « تسووده الوحدة القومية الخارقة » والخ.. ليست سوى اوصاف فارغة من اي محتوى . والحوادث الاخيرة عما يسمى « بالطرطوريم » — اي العقوبات المهنية التي يفرضها الضباط على الجنود بهدف اذلالهم — وحوادث الاغتصاب والانتحار ومحاولات اغتيال الضباط .. اكبر دليل على ذلك .

ولكن للجيش الاسرائيلي « علاقة خاصة » بالعرب .. تعرفون تاريخها جيدا (١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، ١٩٥٨ ، ١٩٦٧ ، ١٩٧٦ وحتى اليوم) .

ونود الاشارة الى حادثة اخرى وردت في مقال للصحفي يوسف تسوريال في صحيفة « معريف » (١٩٧٨/٥/٢٤) تحدث فيه عن نهب الاراضي العربية في المناطق المحتلة . في المقال ورد تصريح للسيدة ريكا مرغوليس ، وهي مهاجرة جديدة في البلاد (منذ ٣،٥ سنوات) تقطن منذ اربعة اشهر في مستوطنة جبعون قرب القدس ، قالت فيه انها تحمل مسدسا بفرض « الدفاع عن النفس » . وبعد استفسار الصحفي اخذت تتحدث عن العرب فقالت ببساطة وبالحرف الواحد :

« انهم يكرهوننا . ولكن ليس لاننا اخذنا اراضيهم . انهم لا يريدون لنا ان نعيش في ارض اسرائيل . اينما اذهب اشعر بالكراهية . ولكنني انا ايضا لو كنت في مكانهم لفعلت مثلهم.. ومع ذلك يجب ان يتم الاستيطان . لا يوجد بديل اخر . لقد كانت هناك محاولة للتقرب اليهم، شربنا القهوه معهم عدة مرات . ولكن الجيش قال لنا لا تلتقوا مع العرب لان ذلك لن يكون خيرا لكم . واليوم لا توجد لنا اية صلة بالعرب في هذه المنطقة » .

هذه حلقة اخرى من سلسلة طويلة جدا .. لا تحتاج الى التعليق .

المصير الحتمي لعملاء المخابرات الامبريالية

من حين الى اخر تنشر الصحف الاسرائيلية اعلانات يطلب فيها المعلنون شبانا لاعمال خاصة تتعلق بما يسمى « امن الدولة » .
من هذه الاعلانات اخترنا الاعلان اعلاه (انظر الصورة) :

٥٥٠٠ ليرة صافية شهريا
(قسم من الراتب يدفع بالدولارات)
+ مصاريف طعام + نوم + مصاريف السفر
رحلة الى الخارج في العطلة
وذلك بعد انتهاء فترة اتفاق العمل
لك يا ..
متخرج فرقة قتالية

وظيفة تتعلق برحلات الى خارج البلاد في خدمة مؤسسة رسمية
متطلبات الوظيفة : التخرج من فرقة قتالية برتبة قيادية ، دراسة ١١ عاما على الاقل ، برفيل ٨٢ (اي ذي جسم سليم بنسبة ٨٢٪) نظر سليم.

* * *

لم ينته الاعلان الى هنا .. فهناك مسجل عنوان للتسجيل في حيفا واخر في تل ابيب لا يشير بوضوح الى هوية المؤسسة الرسمية بشكل واضح .. ولكن القارىء الفطن يستطيع اكتشاف ذلك بعد قراءة الاعلان ببعض التمعن . انها مهمة امنية في خارج البلاد وتتطلب من الذي ينوي القيام بها ان يكون ذا خبرة قتالية .. وذا خبرة في قيادة عمليات قتالية ..

لقد نشر هذا الاعلان في احد اعداد صحيفة « يديعوت احرونوت » وغيرها من الصحف الاسرائيلية قبل حوالي ٤ اشهر . ولكننا نستذكر اليوم .. على أثر سماع نبأ قتل بروز مكنزي رجل المخابرات الامبريالية الذي عمل في خدمة مخابرات الولايات المتحدة وبريطانيا وايران واسرائيل — حسب اعتراف الصحف الاسرائيلية — ففي يوم الاربعاء ١٩٧٨/٥/٢٤ حين كان في طائرته الخصوصية عائدا من اوغندا الى كينيا انفجرت قنبلة موقوتة في الطائرة وقتل مكنزي على اثرها .

انعس هذا الحادث حكام اسرائيل الذين منحوه عدة اوسمة على خدماته الجلى لهم ونعذرهم على ذلك اذ اننا مرغمون على الاعتراف بانه يملك عدة مواهب نادرة ! فقد كان سياسيا بارعا تمكن من « الدخول الى قلب » رئيس نظام كينيا الرجعي ، جومو كنياتا ، فعينه مستشارا خاصا للمهمات الخاصة وامين سره الوحيد . وذلك تقديرا منه لخدماته الجلى في « تطهير » منطقة واسعة في كينيا كان يسيطر عليها الثوار . وكان مزارعا ناجحا .. اقام له مزرعة تقدر بملايين الدونمات نجح بواسطتها في خوض الانتخابات في كينيا والوصول الى البرلمان ومن ثم اصبح وزيرا للزراعة . وكان عسكريا ذا باس شديد فاصبح مستشارا عسكريا للرئيس كنياتا ثم اقام وحدة خاصة « لمكافحة التخريب » — على غرار الوحدة العسكرية في اسرائيل — وبعد ذلك اصبح تاجر اسلحة ناجحا جدا .

وبالاضافة الى كل هذا كان عميلا بارعا ومفيدا للمخابرات الامبريالية وبينها الاسرائيلية . ويقول تشيفمان فينتشر ، محرر الشؤون العسكرية في صحيفة ديلي اكسبرس البريطانية ، انه كان صديقا شخصيا لمكنزي وكان يزوره باستمرار فيجد عنده دائما .. رجالا من قادة المخابرات البريطانية (ام. اي. سكس) والامريكية (سي. اي. ايه) والاسرائيلية والايرانية وبعض السياسيين من دول مختلفة ومندوبي عدد من الملوك والعائلات في الشرق الاوسط وغيرها ..

وكشف فينتشر ان مكنزي قام بدور رئيسي في تسهيل الغزوة الاسرائيلية في عنتيبة (١٩٧٦) وحصل على ميدالية رفيعة مقابل ذلك وانه سلم ثلاثة فدائيين الى اسرائيل القى القبض عليهم في نيروبي (عاصمة كينيا) ..

كل هذه الامور تدل على القدرات الخارقة التي تمتع بها مكنزي .. وساعدته على الاضرار بمصالح الشعوب التي عاش بينها والتي لم يعرفها. ولكن قدراته ومواهبه دفنت معه .. بعد ان اوجد له حتفه في تفجير طائرته الخاصة .

نظير مجلي

ملاحظات حول تاريخ المكابيين

حين عقبت على مقال كوخابي شيمش (« الاتحاد » ٢٨—٤—٧٨) حاولت ان استعين بالتاريخ لاثبت بان اليهود في العراق كونوا طائفة دينية كسائر الطوائف الدينية الاخرى وليس قومية منفردة عن الشعب العراقي . فقلت ما قلت عن كوروش واعادة بناء بيت المقدس ، ليس لابحث عن الدولة اليهودية بعد بناء بيت المقدس الثاني . فهذا بحث اخر لم اقصد التطرق اليه بتاتا . كانت المسيحية قد انتشرت ايضا من القدس قبل الفين من السنين تقريبا ، وهكذا حاولت اليهودية ايضا وكادت تسيطر على الجزيرة العربية والجنوب العربي لولا ظهور الاسلام فقد سيطرت في خيبر والمدينة وتيماء ومدن اخرى في الجزيرة العربية ، وذو نؤاس ملك اليمن حاول فرضها بالقوة على السكان ، ولولا انتصار النجاشي ملك الحبش عليه ربما سيطرت اليهودية على اليمن ، فاحتمال سيطرة اليهودية على الجزيرة العربية والجنوب العربي كان ممكنا ، ولو كان قد اصبح واقعا هل كان من الممكن ان تكون الشعوب التي اعتنقتها قومية واحدة ! هذا دحضته الديانات الاخرى .

في تلك الازمنة الغابرة سخر الملوك والامراء الديانات للسيطرة على جماهير الشعب فدين الملك كان يجب ان يكون دينا للشعب وحين يتغير الملك تتغير الالهة . أما سبايا نبوخذ نصر من يهودا فقد اوجدوا شيئا جديدا آنذاك حين فصلوا الدين عن الملك ، فقرروا الابقاء على دينهم واختيار وطن جديد لهم ، بعضهم في بابل واخرون في فارس ، وحين اتيحت لهم فرصة الرجوع لم يرجعوا وها هو الدكتور « عبري غريص » في كتابه تاريخ الشعب الاسرائيلي الجزء الثاني ص ٢٢١ يقول « في المهجر البابلي بقي الكثيرون من ابناء يهودا ، فمنهم بقي لطيب المقام في وطنهم الجديد وتمسكهم برأسمالهم وملكيتهم ، وبعضهم بسبب ايثار الراحة واخرون لاسباب اخرى » .

ثم يستمر في ص ٢٢٢ « هذه التوراة التي لم ترج سوقها في ارض الوطن ارتفع شانها وبكل احترام في ارض المهجر ، في يهودا مثلا لم يحافظوا على قدسية السبت مثل ما حافظت الجاليات الاسرائيلية في بابل وفارس » .

وللاخ علي عثمان الذي عقب على تعقيبي (« الاتحاد » ٧٨/٥/١٢) اقول : ان كل الدول الصغيرة في تلك الازمنة الغابرة كانت تحافظ على كيانها بطريقة حلفها مع دولة كبرى . وهكذا عندما مكن كوروش ملك الفارسيين اليهود من بناء بيت المقدس الثاني بقوا على حلفهم مع الفرس (وليس بتاثير زوجته استير فهذه الاخيرة لم تكن زوجة لكوروش بل لاموبروش ابن داريوس) .

حكم الرؤساء هذا الكيان حتى جاء اليونانيون وبمجيئهم حاولوا مزج العلوم الشرقية بالعلوم اليونانية ، فاقاموا الهيلينية التي سيطرت على شعوب المنطقة وبضمنها شعب يهودا مما دفع المكابيين (الحشمونئيم) الى التمرد ضد اليونانيين وضد المندمجين في الهيلينية ونجحوا في سلخ يهودا عن الدولة السلوقية وتجديد استقلالها سنة ١٤٢ق.م. حتى احتلها الرومان نهائيا وقضوا على التمرد فيها في سنة ٧٠م . حكمت البلاد خلال هذه الفترة سلالة من الملوك المكابيين .

لست اعلم ما الفائدة اليوم من وجود او عدم وجود كيان يهودي في فلسطين بعد خراب بيت المقدس الاول بالنسبة للنضال الطبقي والوطني اليوم واي دروس يمكن ان نتعلم منها . الاهم من ذلك لو كان ممكنا ان نستجلي التعاون في تلك الفترة بين شعب يهودا والشعب العربي الذي كان يسكن يافا لصد الهجوم الروماني ونجاحهم في ذلك ، او التعاون الذي كان بين اخر ملوك المكابيين (الحشمونئيم) « اغريبس » وبين العرب الذين سكنوا شرقي الاردن .

داود كوهين — بيتح تكفا

قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة يحتفل بأسبوع الطفل العالمي !

الناصرة — لمراسلنا — في اطار النشاطات الاجتماعية والفنية التي اقامتها ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية بمناسبة أسبوع الطفل العالمي (٢١ — ٧٨/٥/٢٦) نظم قسم الرفاه الاجتماعي في البلدية عدة نشاطات لاقامة صلة بين مؤسسات الاولاد المحتاجين للعناية الاجتماعية والانسانية .

وفي هذا الاطار تجمع طلاب مدرستي « مفتان » (٩٠ تلميذا) والفرير (٥٠ تلميذا) وعرضت لهم افلام وقدمت لهم محاضرات تربوية وقاموا بعدة العاب رياضية وبزيارة الى مركز التدريب المهني في المدينة للاطلاع على أسلوب العمل والاستفادة منه . وقاموا بزيارة لنادي المكفوفين في المدينة حيث تم تقديم برنامج فني حافل لهم .

وفي اليوم الاخير (٢٦—٥) أقيم لقاء رياضي بين المدرستين في كرة القدم وشد الحبل فازت بكليهما مدرسة الفرير . وقد اختتم الاسبوع بلقاء مع نائب رئيس البلدية ، الرفيق منعم جرجوره ، وممثلي وزارة العمل ، تم فيه تقديم برنامج فني حافل تبرع به الفنانون من نادي الطلبة العرب ونادي مركز الاحداث ومدرسة الحي الغربي .

حدث سياسي كبير في ارض الشمس والاسطورة

بقلم : صليبا خميس

كانت جزيرة قبرص ، في السنوات الاربع الاخيرة مسرحا لاحداث خطيرة ترتبط ارتباطا وثيقا بازمة الشرق الاوسط من جهة ، وبمخططات حلف الاطلنطي من جهة اخرى .

لقد حاولت العناصر الفاشية التي تعمل في خدمة المخابرات الامريكية اغتيال الرئيس مكاريوس في اذار ١٩٧٠ حين اطلق ارهابيون النار على طائرته الهيلوكبتر التي كانت تقل الرئيس .

واشتد التآمر الامبريالي على قبرص ، وعلى نظام الرئيس مكاريوس حتى كان الانقلاب الفاشي في ١٥ تموز ١٩٧٤ الذي اطاح بالرئيس مكاريوس ، وتلاه مباشرة الغزو التركي للجزيرة في ٢٠ تموز ١٩٧٤ . وكلا الحدثين كان جزءا من مؤامرة تهدف الى تصفية استقلال قبرص وتجزئتها وضرب حركة الشعب القبرصي التقدمية وتحويل قبرص الى راس جسر استراتيجي لحلف الاطلنطي والامبريالية .

وكان الانقلاب الفاشي من صنع امريكي بالتعاون مع بريطانيا ودول حلف الاطلنطي . وجاء في تقرير اللجنة المركزية لحزب الشعب العامل في قبرص ، المقدم لمؤتمر الحزب ال ١٤ ان المخابرات الامريكية انفقت بين ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ ٦٠ مليون دولار على النشاط المعادي للشيوعيين ، حسب اعترافات موظف المخابرات الامريكية ـ الاسبق هفنر . كما اعترف المذكور ان الانقلاب والغزو مولتهما امريكا .

ومن الجدير بالذكر ان بريطانيا التي تحتفظ بقاعدتين كبيرتين جنوب قبرص ، على الساحل بين ليماسول وبانوش . وذلك حسب اتفاقي زوريخ ولندن ، لم تر من واجبها حماية الجزيرة من الغزو . ولو كان الغزو التركي يتناقض ومصالح بريطانيا لما وقفت الحكومة البريطانية مكتوفة الايدي .

مؤتمر (ا٠ ك٠ ل) ال ـ ١٤

في هذه الظروف ، عقد حزب الشعب العامل القبرصي (ا.ك.ل.) مؤتمره ال ـ ١٤ ، الذي استغرق من ٢٥/٥ ـ



الرفيق صليبا خميس يلقي تحية حزبنا الى مؤتمر (اكل) في قبرص

٧٨/٥/٢٨ في نيقوسيا .

كان المؤتمر بمثابة حدث سياسي كبير في البلاد . فقد شاهدنا ، في جولات مختلفة في انحاء الجزيرة، ملصقات الحزب عن المؤتمر في كل مكان . وكذلك في العاصمة . وسرعان ما يشعر المرء بأن حزب الشعب العامل القبرصي ، هو حزب العمال والفلاحين والمثقفين والحرفيين الصغار في قبرص ، حزب الاكثرية الساحقة الذي يسيطر على اقوى النقابات القبرصية والاتحادات الزراعية والتعاونيات في البلاد .

وجاء في التقرير للمؤتمر الذي قدمه سكرتير الحزب العام الرفيق بابايوانو ، ان الحزب الذي كان هدف الانقلاب الفاشي، قد صمد في المعركة رغم الاخطاء التي ارتكبها حكم الرئيس مكاريوس، في عدم تجنيد قوى الشعب وتسليحها . واستطاع الحزب بالتضحيات الكبيرة التي قدمها في مقاومة الانقلاب الفاشي والغزو التركي ، في اعادة الرئيس مكاريوس الى الحكم في آب ١٩٧٤ ، اى في غضون شهر واحد من الانقلاب والغزو التركي .

وكشف الرفيق بابايوانو في تقريره امام المؤتمر ان الحزب تلقى ضربة قاسية في كوادره وذلك بسبب اخطاء النظام بحيث لم يستطع الحزب تعبئة كل قواه للمقاومة وللتقليل من خطر الغزو التركي . وقل ان هناك منظمتان حزبيتان كبيرتان ، منظمة غوستا وكرينيا ، والى حد كبير اعضاء منطقة نيقوسيا قد تحولوا الى لاجئين ، فضلا عن الخسائر في الارواح . كما تكبد الحزب خسائر مادية كبيرة بفقدانه عددا من مؤسساته .

والحق الغزو التركي اضرارا فادحة بالاقتصاد القبرصي . فخسرت الجزيرة ٧٠ بالمئة من مجموع المحاصيل الزراعية . وتقدر خسائر الاحتلال التركي ب ٢ مليون جنيه قبرصي (٨٠ مليون ليرة اسرائيلية) يوميا . كما تحول ثلث سكان الجزيرة الى لاجئين . واصبح حوالى ٥٠ الف عامل عاطلين عن العمل . وتشكل المناطق التي يحتلها الاتراك ٤٠ بالمئة من مساحة الجزيرة .

وبرزت قوة الحزب في قدرته على استعادة قواه وتعبئة صفوفه بكوادر جديدة لعمق جذوره الشعبية .واكد المتناقشون في المؤتمر ، على متانة صلات الحزب بالجماهير ، وعلى الخط الماركسي ـ اللينيني للحزب واممية البروليتارية التي هي اساس قوته . وقد لاحظ تلك الحقيقة كثير من وفود الاحزاب الشقيقة وحركات التحرر القومي ، التي تكلم مندوبوها في هذا المؤتمر .

الرفيق بابايوانو يلقي تقرير اللجنة المركزية لمؤتمر الحزب

وساهم الحزب مساهمة فعلية في ترميم الوضع الاقتصادي ورفع مستوى المعيشة وزيادة وتائر الانتاج والتخفيض من حدة التضخم في البلاد ومواجهة الازمة ، وتطوير مرافق البلاد .

ويجند الحزب قوى الشعب الاساسية في مكافحة الاحتلال ومؤامرة تقسيم قبرص ومن اجل اجلاء القواعد وتحييد قبرص .

والشعب القبرصي فخور ببلاده وبتراثه العريق وبكون بلاده احدى منابع الحضارة الانسانية ، فحتى يومنا هذا لا تزال قلعة عطيل ، بجوار ليماسول ، تنظر الى موطن افروديت إلهة الجمال في بانوس في الشمال ، رمزا للدور الذي لعبته الجزيرة في التاريخ كجسر بين حضارات الشرق والغرب .

الجزيرة لن تبقى حاملة للطائرات ضد الشرق

ويدرك حزب الشعب العامل القبرصي اهمية النضال لتصفية الاحتلال والقواعد في الجزيرة كجزء من نضاله ضد الامبريالية الى جانب حركات التحرر في شرقنا .

وقد احرز الحزب في الانتخابات العامة سنة ١٩٧٦ ، مع حلفائه من القوى الوطنية والتقدمية على الاكثرية الساحقة من الاصوات .

فقد فازت الاحزاب التقدمية المتحالفة ب ٧٥ بالمئة من مجموع الاصوات . وعلى جميع مقاعد البرلمان البالغة ٣٥ مقعدا . وقد قصر الحزب نفسه على ٩ مقاعد في البرلمان في حين كان في استطاعته الحصول على عدد اكبر بكثير من ذلك . ولم يفز حزب التجمع الموالي للامبريالية وحلف الاطلنطي الا على ٢٥ بالمئة من الاصوات فقط .

وطرح الحزب برنامجا للتسوية السلمية في قبرص ، تبنته حكومة كبريانو الحالية ، ينص على اقامة جمهورية ثنائية القومية في قبرص . كما ينص البرنامج على انسحاب جميع القوات المحتلة والاجنبية وتسوية مسألة اللاجئين .

ومن المفارقات السياسية ان حكومة كبريانو تضم ممثلي مختلف الاتجاهات السياسية باستثناء حزب الشعب العامل القبرصي (أ.ك.ل.) . غير ان الحزب يتمتع باحترام كبير في البلاد .

وقد استقبل رئيس جمهورية قبرص بالوكالة السيد ميخليدس ، وفود الاحزاب المشتركة في مؤتمر (ا. ك. ل.)، في قصر الرياسة ، وشرح لها سياسة حكومة قبرص تجاه الاحتلال ومستقبل التسوية لازمة الجزيرة .

وتحظى حكومة قبرص ، بتأييد الاتحاد السوفييتي وقوى المعسكر الاشتراكي . كما يؤيد نضالها التحرري جميع قوى التقدم في العالم . ومن الاهمية بمكان النضال الذي تشنه القوى التقدمية في اليونان بقيادة الحزب الشيوعي اليوناني .

وابرز تقرير المؤتمر ال ـ ١٤ لحزب الشعب العامل القبرصي . ان الامبريالية تستخدم الجزيرة راس جسر ، بل حاملة طائرات ضد حركات التحرر في الشرق الاوسط .

واعرب عن تأييد حزبه لنضال الشعوب العربية ضد الاحتلال الاسرائيلي واكد على تأييد حزبه لحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة . واعرب سكرتير الحزب عن تضامن حزبه مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والاحزاب العربية الشقيقة ، في النضال لتصفية الاحتلال الاسرائيلي ومساندة الشعب العربي الفلسطيني في استرداد حقه في تقرير المصير . وندد البيان بالعدوان الاسرائيلي وبالصهيونية والعنصرية .

واكد البيان على اهمية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي الاخرى . وجاء فيه ان الامبريالية تستغل الصين ومواقف قادتها الانقسامية المعادية للسوفييت في مخططاتها المعادية للسلام .

لقد كان مؤتمر حزب الشعب العامل القبرصي ، حقا ، حدثا سياسيا في حياة قبرص . فقد اشترك فيه ٧٧٢ مندوبا من مختلف منظمات الحزب . وممثلو ٣٤ حزبا شقيقا من خارج قبرص . وكذلك ممثلون عن القوى التقدمية في قبرص ورئيس بلدية نيقوسيا .

واتخذ المؤتمر عدة قرارات منها قرارا يتعلق بأزمة الشرق الاوسط وتأييدا لمنظمة التحرير ولحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة . وقد قوبل هذا القرار بحماس كبير في المؤتمر .

إسم في الأخبار
نور محمد تراكي

شدت ثورة الشعب الافغاني ، التي تفجرت في السابع والعشرين من نيسان الماضي ، انظار الراى العام اليها . وتناقلت وكالات الانباء العالمية اسم نور محمد تراكي . فمن يكون رئيس الجمهورية الافغانية الدمقراطية ؟!

ولد نور محمد تراكي في عام ١٩١٧ لوالد يعمل راعيا . وكان والده مثقفا ولهذا علم ابنه القراءة والكتابة . ثم تلقى دراسته الابتدائية في مدينة موكور. وبحكم عمله في عدة وظائف رسمية تواجد اكثر من مرة في الهند . ثم انهى دورات لاعداد المترجمين من الانجليزية الى لغتي البوشت وداري في بومبي.

وكان نور محمد تراكي ، في اواسط الاربعينات ، احد قادة حركة الادباء ، والتي عرفت باسم « فيش زلميان » اى الشباب المتيقظ. كما شارك في اصدار صحيفة « انجار » اى الفحم الحار.

وجاء في افتتاحية العدد الاول من هذه الصحيفة انها « ستناضل بكل قوة من اجل وحدة الشعب الافغاني الوطنية بغض النظر عن الانتماء العرقي او القومي او الديني او اللغوي . وستناضل ضد الكذب والخداع والتآمر والاضطهاد والتقاليد المتعفنة التي يستغلها البعض للحفاظ على سلطتهم . وستدافع عن كل شيء هو في مصلحة الشعب وستنتقد وتتهكم على كل شيء يجلب الضرر للشعب».

ودعت الصحيفة الى احداث تغييرات جذرية في حياة افغانستان السياسية والاقتصادية .

ومنذ عام ١٩٥٢ عرف نور محمد تراكي ككاتب وصحفي . وعمل في دائرة المطبوعات . وعلم القصر به فارسله الملك الى واشنطن كملحق صحفي . وبعد سفره اغلقت الصحيفة . ولكن منظمة « الشباب المتيقظ » بقيت. وفي اثناء وجود نور محمد تراكي بعيدا عن ارض الوطن نشر بيانا موجها ضد الملك في احدى صحف واشنطن . وكان ثمن هذا البيان اسقاط الجنسية الافغانية عنه .

وفي عام ١٩٥٣ قدمت حكومة الشاه محمود استقالتها لتأتي مكانها حكومة تعلن عن « خط سياسي جديد » وتثير الضجة حول تحولات في حياة البلاد الاقتصادية والاجتماعية .

ويعود نور محمد تراكي الى البلاد ليفتح مؤسسة خاصة للترجمة . والى جانب ذلك يعمل في الادب بشكل اساسي . ويكتب في هذه الفترة العديد من القصص التي تتحدث عن القضايا الاجتماعية الحادة. وتترجم هذه القصص الى العديد من اللغات الاجنبية. ولعل اشهر مؤلفاته رواية « تشرد بنغالي » (١٩٥٧) و « الابيض » (١٩٥٨) و « وحيد » عام (١٩٦٢). وكلها تتعرض الى بلورة شخصية البروليتاريا الافغانية والى وضع الفلاحين المهاجرين الى المدن حيث يعيشون في فقر مدقع . وحول اراء هذا الاديب يمكن ان نعلم الكثير من خلال قراءة مقال له في صحيفة « انجار » في عام ١٩٥١ .

« بوضوح وتحديد نعلن في البداية اننا نطالب .

نطالب بالطعام حتى ولو كان خبزا جافا .

نطالب باللباس حتى ولو كان من الدرجة الثالثة .

نطالب بالتعليم وعلى اوسع نطاق ، تعليم حقيقي وجدي لشعب يود العلم .

نطالب بالمساواة في خدمة المجتمع .

نطالب باحزاب علنية من اجل تثقيفنا سياسيا .

نطالب بالقضاء على الخونة القوميين والاجتماعيين .

نطالب بالغاء الامتيازات العائلية والقبلية .

ان شعبنا بمستوى يؤهله ليعرف من هو الخائن ومن الذي يخدمه باخلاص .

انتم تتساءلون كيف بامكاننا تحقيق هذه ونطالب ونطالب » في الحياة الواقعية ؟ !

اجيب : بالوحدة ، وحدة الشعب التي بامكانها ان تبنى حكومة الشعب ، يمكن ان يكون لكل مواطن فيها نصيب » .

هذه هي المبادىء التي الهبت مؤسسي حزب الشعب الدمقراطي الافغاني . والذي عقد مؤتمره الاول في كانون ثاني ١٩٦٥ ، والذي انتخب نور محمد تراكي سكرتيرا عاما له . ولا يزال حتى الان قائدا لهذا الحزب .

ويشارك الان في الحكومة الحالية جميع شعوب افغانستان . وتم الاعلان عن برنامج اصلاح اجتماعي عام .

عالم اليوم
ايقاف سباق التسلح مهمة عصرنا الاساسية

يزداد اهتمام الراى العام العالمي بقضية وقف سباق التسلح ونزع السلاح ، مع استمرار اعمال دورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الخاصة بهذه القضية وتعتبر القوى التقدمية نزع السلاح مهمة عصرنا الاساسية . ويمكن الاشارة الى ان عمل الدورة اثبت حتى الان وجود اتجاهين في العالم ، الاول ، يدعو الى ايقاف سباق التسلح على اسس عقلانية واقعية لاتضر بامن اية دولة ، وتسير في هذا الاتجاه الدول الاشتراكية ودول العالم الثالث ، والثاني ، يحاول الحديث عن اهمية وقف سباق التسلح في ظروف الهجمة الشرسة على التعايش السلمي وتصعيد سباق التسلح . وتسير في هذا الاتجاه الامبريالية الامريكية ودول حلف شمال الاطلسي العدواني والمتساوقين معه .

ومن خلال نظرة اولية الى الموقفين يمكن ملاحظة ظاهرة هامة وهي ازدياد فعالية ونشاط دول العالم الثالث من اجل وقف سباق التسلح ، لان الانفاق على التسلح يرهق ميزانيات هذه الدول بارهاصات كبيرة تحد من تسارع وتيرة تطورها .

فقد وصل سباق التسلح الى درجة خيالية في عالمنا . وفي عام ١٩٧٧ وحده صرف (٣٥٠) مليار دولار ، وعمل في الصناعة العسكرية من ٥٧ـ٦٢ مليون انسان . وسنة بعد اخرى يزداد انجرار دول « العالم الثالث » في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية الى حلقة سباق التسلح المفرغة . فبين الاعوام ١٩٦٠ ـ ١٩٧٥ ازداد صرف هذه الدول على التسلح من ١٠ الى ٦٠ مليار دولار اى ازداد بستة اضعاف في الوقت الذى زاد فيه مجمل الصرف الدولي على التسلح بثلاثة اضعاف . والعامل الاساسي الذى ادى الى مثل هذا الارتفاع في تضخم نفقات هذه الدول على التسلح يعود الى ان الدول الامبريالية ، والتي تفشل اكثر فاكثر في ظل توازن القوى العالمي الحالي ، في شن العدوان المباشر على الدول المتحررة حديثا ، تسعى الان الى تقوية مراكز نفوذها عن طريق الانظمة الرجعية . ملاحظ مثلا في هذا الاتجاه تقوية الدول الامبريالية النظام العنصري في جنوب افريقيا ، فرغم الحظر ، الذي فرضته الامم المتحدة على هذا النظام، صرفت جنوب افريقيا على التسلح في عام ١٩٧٨/٧٧ حوالى (١٧١١) مليون زيند مقابل (٤٤) مليون زيند صرفت في عام ١٩٦٠ وهذا بهدف ابقاء جنوب افريقيا العنصرية قاعدة لانطلاق العدوان الامبريالي على الدول الافريقية التقدمية .

اما في ايران الشاه فوتيرة التسلح تتصاعد بصورة خيالية اسطورية اذ تصرف ايران ٢٧٪ من ميزانيتها على التسلح اى ما يعادل ١٠ مليارات دولار في العام . وتجدر الاشارة الى ان الدول تصرف على تحضير كل جندي مقاتل سنويا حوالى ٦٠ الف دولار .

اما في الشرق الاوسط ، بؤرة التوتر الاكثر خطورة في عالمنا . فسباق التسلح يتجه اتجاهات خطرة . فالسعودية تنفق سنويا اكثر من مليارى دولار على التسلح ، وهذا السلاح يستخدم في تهديد اليمن الدمقراطية والانظمة التقدمية الواقعة في افريقيا وعلى ساحل البحر الاحمر . ولتضمن الاحتكارات الامبريالية مصالحها النفطية والاستراتيجية تقوم بتسليح حكام اسرائيل حتى اخمص القدمين . والمعروف ان اسرائيل تستورد من الولايات المتحدة سنويا ما قيمته مليار دولار من الاسلحة . وافادت بعض الصحف انه يجرى الان اعداد خطة تقضي بتسليح اسرائيل باحدث الصواريخ وسيبلغ مجمل الانفاق سنويا مليارى دولار اخرى لعشر سنوات قادمة .

ان محاولات الدول الامبريالية ابقاء راس جسر عدواني لها في هذه الانظمة الرجعية وتسلحها حتى الاسنان هي التي تدفع الدول التقدمية الى الحفاظ على امنها وتقوية دفاعها . ولهذا كان واضحا ومقررا صوت الدول التقدمية في « العالم الثالث » التي طالبت بايقاف تسليح الدول الرجعية والاعلان عن مناطق معينة في العالم خالية من السلاح النووي . وطالب اندريه غروميكو ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، مثلا، بمنع ايصال وتوريد السلاح النووي الى جنوب افريقيا واسرائيل .وطالبت الدول الاسيوية باعلان منطقة المحيط الهندي منطقة منزوعة من السلاح وبتصفية القواعد العسكرية فيه . وكذلك اعلنت دول امريكا اللاتينية عن مطلبها العادل بتوقيع مثل هذا الاعلان .

ويجدر القول هنا ان امريكا كارتر ، الذى اعلن في اثناء حملته الانتخابية عن عزمه على تقليص النفقات العسكرية من ٥ ـ ٧ مليارات دولار، تستغل صناعتها العسكرية وتوريداتها منها للدول الاخرى ، كتجارة اساسية لها . فامريكا الان تحتل المركز الاول كتاجر للسلاح . وتصدر اسلحة الدمار الى اكثر من ثمانين دولة في العالم ،

وبلغت قيمة صادراتها هذه ما بين الاعوام ١٩٥٠ ـ ١٩٧٦ (١١٠) الف مليون دولار ، وتضاعفت شحنات الاسلحة في السنوات الاخيرة بحجم ثمانية اضعاف . وبدل ان يوفي الرئيس الامريكي بوعوده الانتخابية ، قام البنتاغون بسلب ٥٫٥ مليار دولار هذه السنة من ميزانية الدولة زيادة عما قرر له .

ولعل قرارات مؤتمر قمة دول حلف الاطلسي بزيادة التسلح وبضاعة اسلحة جديدة للابادة الجماعية وانشاء قاعدة عسكرية عدوانية في جزيرة كريت هي خير دليل على كذب الدعاية الامريكية وحلفائها في حلف الاطلسي الذين يصرخون صبح مساء حول رغبتهم في تخفيف حدة سباق التسلح ، ويزعمون انهم لا يستطيعون تخفيف ذلك ما دام الخطر السوفييتي المزعوم مخيم على الدول الاوروبية . فهذا الخداع لا ينطلي على احد ، خصوصا ، وان المقترحات السوفييتية الاخيرة ، التي تؤيدها اغلبية دول العالم ، تدعو الى ايقاف انتاج السلاح النووي بكل انواعه ،خصوصا، وان عدد الرؤوس النووية التي تحملها الصواريخ في الدولتين النوويتين

الرئيسيتين ازداد بين الاعوام ١٩٧٠ ـ ١٩٧٦ من ٣٧٠٠ راس نووى الى ١٢ الف رأس تعادل قدرتها الانفجارية ١٤٩ مليون قنبلة نووية كتلك التي القيت على مدينة هيروشيما اليابانية في الحرب العالمية الثانية .

كما تدعو المقترحات السوفييتية الى ايقاف انتاج اسلحة التدمير الشامل بكل انواعها وتحريمها ، اى تحريم السلاح الكيماوى والاشعاعي الحراري وايقاف صنع انواع جديدة من الاسلحة التقليدية ذات القوة التدميرية الهائلة، وكذلك تحريم صنع القنبلة النيترونية الوحشية . وتجميد الجيوش والتسلح لدى الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولى والبلدان المرتبطة بها باتفاقيات عسكرية . وهناك اهمية خاصة لاقتراح الرفيق ليونيد برجنيف الذى يدعو الى تخفيض الجيوش وتسلحها في وسط اوروبا بنسبة ٥٠٪ .

امام هذه الاقتراحات الواضحة والتي يمكن تحقيقها يبدو هزيلا خطاب وزير خارجية الصين هوانغ هوا في هذه الدورة وهجومه الارعن على السياسة السوفييتية .

ان نصف ما يصرف على التسلح يوميا يكفي للقضاء كلية على مرض الملاريا . وتكفي ٨ الاف مليون دولار لتوفير الاغذية للبلدان النامية والتي يعاني قسم من سكانها الجوع . كما يكفي ما تنفقه الولايات المتحدة على الاسلحة الاستراتيجية وحدها للقضاء على الامية والجوع واخطر الامراض في العالم . من هذه الاحصائيات البسيطة تتضح اهمية المقترحات السوفييتية . وتصاعد النضال الجماهيري في امريكا نفسها ضد سباق التسلح .

ومهما يكن من امر فان دورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ، والمقترحات الواقعية المعروضة على بساط بحثها ، وتصاعد نضال جماهير الدول الرأسمالية المتطورة ، وازدياد كفاحية الدول النامية من اجل ايقاف التسلح ، هي التي ستقرر في النهاية في هذه القضية وهي الكفيلة بفرض موقفها على الدول الامبريالية . فنزع السلاح وايقاف سباق التسلح هي المهمة الاساسية لعصرنا . ولا بد من تنفيذها .

(عفيف سالم)



هكذا يعتصر البنتاغون الارباح

(عن « برافدا » السوفييتية)

الدول العربية الرجعية تؤيد التدخل في زائير

✻ استمرار القتال الذى يشنه الثوار ضد قوات التدخل ✻ القوى الدمقراطية العالمية تدين المؤامرة الاستعمارية على افريقيا ✻

كنشاسا ـ الوكالات ـ يستمر ثوار جبهة تحرير الكونغو في كفاحهم المسلح ضد قوات المتدخلين الاجانب في الوقت الذي اعلن فيه موبوتو انه يطلب ارسال قوات دولية لتعسكر في اقليم شابا وتحمي نظامه الرجعي .

وكان موبوتو قد قام بزيارة لكل من فرنسا والمغرب والسنغال ليضمن استمرار مساعدة دول حلف الاطلسي وبعض الانظمة الافريقية الرجعية العسكرية والاقتصادية .

ونشرت صحيفة « الغارديان » اللندنية يوم الخميس الماضي، ان نظام السادات ارسل ضباطا الى زائير لبحث وسائل تدعيم نظام موبوتو الرجعي . كما تقوم دول حلف شمال الاطلسي ، بعد الاتفاق الامريكي ـ الفرنسي ، بتجنيد اعداد كبيرة من المرتزقة تنقل الى زائير من فرنسا وبلجيكا وسويسرا .

ويلاحظ المراقبون ان السعودية وبعض دول النفط العربية اعلنت عن استعدادها لتمويل هذه القوات المتدخلة لوقف ما اسمته « التغلغل السوفييتي في افريقيا » . كما اعلن سايروس فانس ان بلاده تؤيد تشكيل ما يسمى بقوات « حفظ الامن الافريقية » والتي اعتبرها الرئيسان هواري بومدين ومعمر القذافي خطرا يتهدد الاستقرار في القارة الافريقية .

وادان الزعيمان العربيان التدخل الفرنسي الاستعماري في افريقيا وتهديدها لقضية تحرر الشعوب الافريقية .

واصدر اتحاد نقابات العمال العرب الدولي بيانا ادان فيه مخططات القوى الاستعمارية للحفاظ على سيطرة الغرب في افريقيا واستمرار نهب ثرواتها .

ومن الجدير بالذكر ان المجلس الثوري في جمهورية انغولا الشعبية كان قد ادان التدخل الاستعماري في زائير وطالب بانسحاب القوات المتدخلة من اراضيها .

هذا وقد اعترفت مصادر موثوقة في حكومة موبوتو الرجعية ان الثوار لا يزالون يشنون حربهم ضد قوات الحكومة والقوات المتدخلة في البلاد .

واصدرت جبهة تحرير الكونغو بيانا في بروكسل يوم الخميس الماضي ، اعلنت فيه انها تحتفظ بستة جنود فرنسيين كاسرى حرب . وان لا صحة لما ادعاه موبوتو من ان الجبهة تحتفظ برهائن من المدنيين .

اتحاد النقابات العالمي يدعو الى احباط التآمر في افريقيا

براغ ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ دعا اتحاد النقابات العالمي ، في بيان له ، العمال في العالم الى النضال من اجل افشال خطة المستعمرين العودة الى استعباد الشعوب الافريقية ، والى التضامن مع نضال هذه الشعوب المناضلة من اجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي والدمقراطية والسلام .

وادان الاتحاد في بيانه التدخل الاستعماري الفرنسي في الصحراء الغربية وتشاد ، واعمال القمع الدموية التي ترتكبها ضد الجماهير في زائير وتدخلها الفظ في شؤون الدول الافريقية الداخلية .

تعازينا

● الى الرفيق وجيه ضاهر ووالده واخوانه وجميع آل ضاهر بوفاة الوالدة .

اعضاء مسرح «الصداقة» الناصرة
اعضاء الحزب والشبيبة في الناصرة

● الى محمد ابراهيم ناصر واخوانه وعموم آل ناصر بوفاة الوالد .

اعضاء الحزب الشيوعي في الطيرة

تعزية

تعازينا الحارة الى الزميل على خليل بوفاة اخيه المأسوف على شبابه .

لجنة الطلاب العرب في التخنيون

الميـزة الاساسيـة لمباريات كأس العالم لـكـرة الـقـدم فى الارجنتين ـ مفاجآت

* بولونيا والمانيا اضاعتا عدة فرص * البرازيل تخيب الآمال * بيرو تهزم سكوتلندا بشكل مفاجىء * تونس تظهر قدرات كبيرة * هنغاريا تخسر امام الارجنتين (!) ايطاليا تهزم فرنسا وتستعد للمرحلة القادمة * النمسا وهولندا تحافظان على سمعتيهما وتفوزان على خصميهما * اليوم تبدأ الجولة الثانية *

كانت الميزة الاساسية للمباريات الثماني الاولى فى بطولة كأس العالم ، التي جرت فى ايام الخميس والجمعة والسبت الماضية ، هي المفاجآت .

ففي معظم المباريات فوجىء جمهور الكرة بمستوى الفرق واساليب لعبها . اذ بدت عدة فرق معروفة بقوتها فى اسلوب لعب غير مركز وضعيف .. مثل المانيا الغربية وهنغاريا وفرنسا واسكتلندا واسبانيا ، بينما فاجات فرق اخرى ، معروفة بانها فرق ضعيفة ، باظهار مستوى لعب جيد .. ومن ثم الفوز على خصومها مثل تونس وبيرو والنمسا وغيرها .

لقد شاهدنا المباريات من خلال شاشة التلفزيون مع ملايين المشاهدين . لذا سنكتفي بتقديم تعليقات قصيرة عنها !

بولونيا ـ المانيا
(صفر ـ صفر)

على عكس التوقعات كانت هذه المباراة ضعيفة نسبيا . ويعود ذلك الى اننا توقعنا من الفريقين ان يقدما عرضا ممتازا .. ليس لان مباراتهما كانت مباراة افتتاح فقط ، وانما ايضا لانهما فريقان قويان ، وتوقعنا منهما الكثير الكثير .

وبشكل عام لم تظهر اي من الفريقين تفوقا بارزا على الفريق الاخر . اذ برز المنتخب الالماني فى الشوط الاول بينما برز الفريق البولوني فى الشوط الثاني . واضاع الفريقان عدة فرص ثمينة لتسجيل الاهداف . وربما يعود ذلك الى ان الفريق الالماني حرص على الا يخرج من المباراة الاولى بخسارة . وهو الفريق الذي يحمل كاس العالم . ومن ناحية اخرى لم يحسن الفريق البولوني استغلال هذه الثغرة .

تونس ـ المكسيك
(٣ ـ ١)

كان مستوى اللعب الذي ابداه المنتخب التونسي فى هذه المباراة وتماسك اللاعبين وتعاونهم مفاجئا للكثيرين . وقد ادى هذا الاسلوب بلاعبي تونس لان يسيطروا على الملعب ويحرزوا ثلاثة اهداف متتالية . وقد ميزهم فى هذه المباراة الشعور بالثقة وعدم الخوف على الرغم من ان منتخب تونس يلعب لاول مرة فى اطار مباريات كاس العالم وامام فريق هو صاحب تجارب غنية فى هذا المجال .

اما الفريق المكسيكي فقد تراجع الى الوراء نحو الدفاع عن مرماه منذ الدقائق الاولى من المباراة . وقد كان الهدف الاول الذي احرزه فى مرمى تونس نتيجة لخطأ دفاع تونس وليس فقط « شطارة » المكسيك . وقد احرز الهدف على اثر ضربة جزاء ١١ مترا فى الدقيقة ٣٥ .

ولكن لاعبي تونس .. قرروا بعد هذا الهدف الدفاع باستماتة عن مرماهم . وعندما انتهى الشوط الاول بالنتيجة (١ ـ صفر) لصالح المكسيك جمع المدرب التونسي عبد المجيد شاطلي فريقه والقى عليهم محاضرة حماسية عن اسلوب لعبهم وصفت بانها « ابرة اهداف » . وهكذا كان . ففي الشوط الثاني سيطر لاعبو تونس على الملعب واحرزوا ثلاثة اهداف متتالية :

ـ علي الكعبي (الدقيقة ٥٥) .
ـ نجيب غميد (الدقيقة ٨٠) .
ـ مختار دويب (الدقيقة ٨٧) .

الارجنتين ـ هنغاريا
(٢ ـ ١)

لا شك ان كون فريق الارجنتين فريقا مضيفا وحضور ٨٠ الفا من مؤيديه للمباراة اضفى اثره السيء على لاعبي هنغاريا . ولكننا لا نبرد للفريق الهنغاري تدني مستوى لعبه فى هذه المباراة وتوتر لاعبيه الى حد ادى بحكم المباراة ان يخرج اثنين منهم . ولولا تماسك لاعبي الدفاع فى الفريق الهنغاري ولعبهم الممتاز لكان هنالك خطر لخسارة اكبر . فقد صمد الدفاع امام هجمات الارجنتين المتكررة منذ احراز الهدف الاول فى مرماهم (الدقيقة ١٤) وحتى الدقيقة ٨٤ . ولكن ضعف خط الهجوم والوسط زاد الضغط عليهم فاحرز دانييل برطوني هدف الفوز لفريقه .

ويذكر ان هنغاريا احرزت الهدف الاول فى هذه المباراة الا ان الارجنتين عادلت النتيجة بعد اربع دقائق فقط .

ايطاليا ـ فرنسا
(٢ ـ ١)

لقد اجمع المراقبون ان فوز ايطاليا فى هذه المباراة كان عادلا . اذ مقابل اللعب البطيء وغير المركز الذي ابداه الفريق الفرنسي قدم لاعبو ايطاليا عرضا حماسيا ومسؤولا اكثر . هذا على الرغم من ان الفريق الفرنسي هو الذي بدا بالهجوم . وهو الذي احرز الهدف الاول فى الدقيقة الاولى من المباراة (برنرد لاكومب) فكان الهدف الاول الذي احرز فى مباريات كاس العالم هذه السنة .

ولكن لاعبي ايطاليا ، الذين حسبوا حسابا للخسارة ، قاموا بشن هجماتهم الخطيرة وتمكنوا من احراز الهدفين (باولو روسي فى الدقيقة ٢٩ وفرنانو زاكارلي فى الدقيقة ٥٤) .

بيرو ـ اسكتلندا
(٣ ـ ١)

حين بدا اللعب .. لم يفاجا احد بوضع المباراة . فقد سيطر على اللعب منتخب اسكتلندا واحرز هدفا فى الدقيقة ١٤ (جو جوردان) . وكان ذلك طبيعيا اذ ان منتخب اسكتلندا معروف بقوته . بل كان هنالك من راهن على فوزه بالكاس .

ولكن لاعبي بيرو لم يستسلموا . بل اخذوا يسيطرون شيئا فشيئا على اللعب ، وخصوصا ، حين تمكن حارس مرماهم من انقاذ مرماه من ضربة جزاء ١١ مترا كانت محققة . حينئذ امسكوا بزمام المبادرة وحاصروا لاعبي اسكتلندا واحرزوا هدف التعادل قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين (سيزار كويتو) .

وحين عاد منتخب بيرو الى اللعب بدا وكأنه يحمل اوامر بعدم السماح لاسكتلندا ان يجتاز خط الدفاع . وهكذا كان . بل انتقل لاعبو بيرو الى الهجوم المركز والمنسق والجميل واحرزوا فى الدقيقة ٧٠ هدف الفوز الاول (تيوفيلو كوبياس) وعاد كوبياس واحرز الهدف الثالث ايضا بعد ست دقائق .

هولندا ـ ايران
(٣ ـ صفر)

تكاد تكون هذه المباراة الوحيدة التي تتميز بالمفاجاة . اذ ان المنتخب الهولندي معروف بقوته (مع انه لم يستخدمها كلها فى هذه المباراة) مقابل ضعف منتخب ايران . لذا كانت النتيجة (٣ ـ صفر) ملائمة لمستوى اللعب . ومع هذا تجدر الاشارة الى ان دفاع ايران عمل بشكل جدى لانقاذ مرماه من الاهداف ونجح فى معظم الاحيان . الا ان المنتخب الهولندي الذي فاز بالمرتبة الثانية فى مباريات كاس العالم الماضية كان مسيطرا تماما على اللعب وشدد ضغطه .

احرز اهداف هولندا روبي رانسنبريخ (هدفين على اثر ضربتي جزاء ١١ مترا فى الدقيقة ٤٢ و ٦٢) وهدفا ثالثا فى الدقيقة ٧٨ .

البرازيل ـ السويد
(١ ـ ١)

كانت مفاجاة هذه المباراة مستوى اللعب الذي قدمه كلا الفريقين . ففريق البرازيل الذى رشحه الكثيرون للفوز بالكاس بدا انه ليس جادا لهذا الفوز فلعب بشكل بطيء ومتردد . اما فريق السويد الذى لم يثر اهتمام عشاق الكرة فى السابق فبدا مصمما على لفت نظر الجمهور والبرهنة له على انه وصل الى الارجنتين عن جدارة واستحقاق . وقد برز فى اسلوب اللعب السريع والجماعي .

وهكذا بدت المباراة متوازنة مع ان حكمها كان ضعيفا .. انتهت بالتعادل (١ ـ ١) .. ويامل للفريقين فى الصعود الى المرحلة القادمة .

النمسا ـ اسبانيا
(٢ ـ ١)

كانت هذه احدى اكثر مباريات كاس العالم حماسا وحيوية . فقد نزل الفريقان الى الملعب وكل منهما مصمم على الفوز . وبرز ذلك بشكل واضح فى الاسلوبين المتناقضين للعبهما .

وامتاز لاعبو النمسا فى لعبهم الجماعي بينما تميز لاعبو اسبانيا بالمبادرات الفردية .

فى نصف الساعة الاولى كان الفريقان متعادلين بالنتيجة (١ ـ ١) . اذ احرز الفريق النمساوي هدفا فى الدقيقة ١١ واحرز الاسباني هدف التعادل فى الدقيقة ٢٦ . وكان للهدفين اثرهما البالغ على استمرار حماسة المباراة .. خصوصا وان لاعبي الهجوم من الفريقين وصلوا عدة مرات الى مرمى الخصم ولكنهم اضاعوا فرص تسجيل الاهداف .

وفى الشوط الثاني استمر اللعب بهذا الحماس ونجح الفريق النمساوي فى احراز هدف الفوز فى الدقيقة ٧٩ .

المباريات القادمة

هذا ومن المزمع ان تبدا الجولة الثانية فى مباريات كاس العالم اليوم ، الثلاثاء ، باربع مباريات كالتالي ملاحظة ـ الرقم داخل الاقواس يدل على موعد اجراء المباراة حسب التوقيت الاسرائيلي) :

● الثلاثاء ٦ حزيران : ايطاليا ـ هنغاريا (٦،٤٥) ، الارجنتين ـ فرنسا (٦،٤٥) ، بولونيا ـ تونس (٩،٤٥)، المكسيك ـ المانيا (٩،٤٥) .

● الاربعاء ٧ حزيران : النمسا ـ السويد (٦،٤٥) ، البرازيل ـ اسبانيا (٦،٤٥) ، سكوتلندا ـ ايران (٩،٤٥) ، هولندا ـ بيرو (٩،٤٥) .

● السبت ١٠ حزيران : هنغاريا ـ فرنسا (٦،٤٥) ، المكسيك ـ بولونيا (٩،٤٥) ، تونس ـ المانيا (٩،٤٥) ، ايطاليا ـ الارجنتين (١٢،١٥ بعد منتصف الليل) .

● الأحد ١١ حزيران : السويد ـ اسبانيا (٦،٤٥) ، البرازيل ـ النمسا (٦،٤٥) ، بيرو ـ ايران (٩،٤٥) ، سكوتلندا ـ هولندا (٩،٤٥) .

دوري كأس العالم

المنتخب	نسبة الاهداف	النقاط
بيت أ		
١ـ الارجنتين	٢ـ١	٢
ـ ايطاليا	٢ـ١	٢
٣ـ هنغاريا	١ـ٢	صفر
ـ فرنسا	١ـ٢	صفر
بيت ب		
١ـ تونس	٣ـ١	٢
٢ـ المانيا	صفر ـ صفر	١
ـ بولونيا	صفر ـ صفر	١
٤ـ المكسيك	١ـ٣	صفر
بيت ج		
١ ـ النمسا	٢ـ١	٢
٢ـ البرازيل	١ـ١	١
٣ ـ السويد	١ـ١	١
٤ـ اسبانيا	١ـ٢	صفر
بيت د		
١ـ هولندا	٣ ـ صفر	٢
٢ـ بيرو	٣ـ١	٢
ـ سكوتلندا	١ـ٣	صفر
٤ـ ايران	صفر ـ ٣	صفر



هـافـانـا تستعـد للـمهـرجـان ال ١١

شبيبة ١٨ دولة تعمل فى كوبا من الان فى الاعمال التطوعية على شرف المهرجان

ان وجود الاف الشبيبة من كافة انحاء العالم هذا الصيف فى هافانا للمشاركة فى المهرجان العالمى الحادى عشر للشبيبة والطلبة يشكل نوعا من التحدى للقدرة التنظيمية للسلطة الشعبية فى المدينة ولسكانها . ولتنسيق جميع اعمال الاجهزة المركزية والمحلية والمصانع والمؤسسات بهذا الصدد بدأت بالعمل فى السنة الماضية لجنة خاصة . ولقد تصدى المهندسون والفنيون فى مكاتب المشاريع العائدة لمختلف اجهزة الدولة للمشاريع التى ينبغى تنفيذها حتى بدء المهرجان.

وبالطبع تتاتى فى هذا المجال اهمية خاصة لمهمة اعداد الساحات المكشوفة للاحتفالات والاجتماعات التى ستجرى تحت سماء كوبا الصافية . ولا تقتصر هذه المهمة على الاحياء المعماري لهذه الساحات وترسيتها فحسب، بل تشمل ايضا تركيب تجهيزات خاصة كالتى يلزم تركيبها لاجراء مثل هذه الاجتماعات التى سيشبه جوها جو الكرنفالات مع الاشارة الى العدد الكبير من المشاركين فى ساحة كبيرة واحدة . وسوف تتركز هذه الاحتفالات بالدرجة الاولى ومن الناحية المكانية على طول ال (مالكون) وعلى هضبة الجامعة ومعرض الشبيبة . كما ان ساحة الثورة واستاد امريكا اللاتينية ستكون ايضا من مراكز التجمعات التى ستجرى فيها اهم الاجتماعات والاحتفالات خلال المهرجان .

اضافة الى ما سبق ذكره ستكون المدينة القديمة فى هافانا وساحة لينين ومعسكر الطلائع « خوزيه مارتى » فى تارارا ، والمعرض الزراعى فى بويبروز وكذلك الشاطىء فى شرقى المدينة مناطق هامة للتجمعات والنشاطات فى الساحات المكشوفة .

تجرى الاعمال الآن على قدم وساق فى اعداد النوادى الاجتماعية التى ستكون مراكز للقاء بين وفود مختلف البلدان ولاجراء مختلف النشاطات السياسية . ولقد بوشر من وقت طويل باصلاح هذه المبانى والمرافق الرياضية العائدة لها والساحات المكشوفة التابعة لها. وكذلك هو الحال مع المرافق الثقافية والتعليمية .

وبالطبع لا ينسى سكان العاصمة الكوبية تزيين اماكن اعمالهم ودور سكنهم اذ ينبغى ان تبرهن كل ساحة من جميع انحاء العالم على ان هافانا وكل شارع ومنزل لضيوف المهرجان قد زينت نفسها لهذا المهرجان .

قصر الطلائع فى هافانا

تشارك فرقتا العمل التطوعى التابعتان لاتحاد الشباب الدمقراطى العالمى واتحاد الطلاب العالمى فى اعمال التحضير الهامة فى كوبا والتى تجرى استعدادا للمهرجان . وتقوم فرقتا العمل « خوليو انطونيو » و « الذكرى الثلاثين » والذى يشارك فيهما شباب وطلاب من ١٨ دولة فى بناء قصر للطلائع فى هافانا.

فى موقع البناء

لا يمكن للمرء ان يقدر من الوهلة الاولى ما سيكون عليه قصر الطلائع المركزى بعد انجاز بنائه ، لانه لا يمكن حصر البناء الممتد على مساحة ١٤٠ الف متر مربع بالنظر . فبعد انتهاء هذا المشروع الضخم سيتوفر ٤ الاف مكان فيملحقات الهوايات و..٤ مكان للنشاطات الاخرى . ويتالف القصر على الخريطة المعمارية من ثمانية مبان مركزية مرتبطة فيما بينها بممرات مسقوفة .

ان القاعات التى سيقضى فيها الطلائعيون اوقاتهم فى ممارسة هواياتهم يعمل على تكوينها فنانون مشهورون فى البلد يراعون فى اعمالهم ما يتمناه الاطفال .

والساحات الخارجية المحيطة بالقصر يمكن ان تستخدم ايضا لاغراض مختلفة .

الرياضة ستكون لها مكانة مفضلة فى التثقيف الشامل للطلائع . فهناك فى القصر العديد من قاعات التمارين الرياضية والساحة ومساحات مختلف الالعاب الرياضية .

ثلاثة تعارفوا فى كوبا

مانفريد بايشرت مهندس كهربائى من مدينة هاله ـ نوى شتات وهى مدينة عمال الكيمياء بجمهورية المانيا الديمقراطية . مانفريد هو عضو فى منظمة الشبيبة الالمانية الحرة منذ عام ١٩٥٤ ، ولقد اختارته المنظمة مع شابين اخرين ليكونوا اعضاء فى فرقة « خوليو انطونيو ميلا » الدولية . لقد تعارف الثلاثة فيما بينهم قبل اسبوع واحد من السفر الى كوبا . وقال مانفريد : « انه مهم ان يلتقى الشبيبة من مختلف انحاء العالم بشكل طوعى فى انجاز عمل جميل كهذا الذى نعمل نحن على تحقيقه تحية للمهرجان العالمى الحادى عشر للشبيبة والطلبة وهدية لاطفال كوبا . وانه لمما يسعدنا ان نعمل على تشجيع تبادل الاراء بين الشبيبة فى جو سليم للعمل والصداقة والزمالة » .

واضاف : « ان الامر الذى ترك فى نفوسنا ابلغ الاثر هو ان كوبا تفكر اول ما تفكر بالاطفال . والبرهان على ذلك هو هذا العمل الذى ننجزه جميعا » .

ان اشتراك فرقتى الشبيبة الدوليتين فى بناء قصر الطلائع فى هافانا تعبير عن دعم اتحاد الشبيبة الدمقراطى العالمى واتحاد الطلاب العالمى للشبيبة فى الاعداد للمهرجان العالمى الحادى عشر وبرهان على الاخوة والاممية مع شعب كوبا .

كيف أصبحت ماريا فيلاتوفا، ابنة ال ١٥ عاما ، بطلة العالم فى الجمباز ؟ !



اعترف اينو كنتى فاميتييف ، مدرب بطلة الجمباز الاولمبية ماريا فيلاتوفا ، ذات مرة ، بانه يشعر بالرهبة حين يخطر بباله انه كان بوسعه ان لا يعرج على .. روضة الاطفال تلك .

كان ذلك منذ تسع سنوات فى مدينة لينينسك كوزنتسك السيبيرية. عندما قرر ماميتييف ان يدخل الى المدرسة الرياضية للاطفال ليلقى نظرة عليهم وليختار بعضا منهم لاجراء التمارين . وقد لفتت ماريا نظره بنشاطها وسرعة حركتها وتاديتها للتمارين بصورة افضل من الاخرين ولاستيعابها السريع لملاحظات المدرب . وبعد حديث وجدال قصير اقتنع ماميتييف او لربما حدس بامكانيات هذه الفتاة الصغيرة . وطلب المدرب من زوجته غالينا (مدربة الجمباز ايضا) ان تضم ماريا الى فرقتها . وهكذا كان .

كانت المدرسة الرياضية انذاك تقع فى بناية صغيرة . اما الان فهنالك قصر للجمباز يحوى جميع التجهيزات المطلوبة لاعداد الرياضيين وقد قال رئيس اتحاد الجمباز العالمى الحالى ، يورى تينوف مرة ، بعد زيارته لهذا القصر : « اومن بان من هذا القصر سيخرج ابطال اولمبيون » .

وتحققت نبوءة تينوف بعد ثلاث سنوات فقط اذ اصبحت ماريا فيلاتوفا بطلة اولمبياد مونتريال .

كل هذا حدث فيما بعد ! ولكن فى البدء كان هناك العرق والدموع والتمارين المتواصلة . وكانت ماشا (تصغير اسم ماريا للتحبب) تتقن التمارين المعقدة جدا كالسالتو المزدوج فى التمارين الحرة ، والفلاكين (التحليقين) والوثبة والسالتو المزدوج على العارضة . وكانت ماشا تقترب من الحلبة دائما بصورة جدية جدا وباناقة رائعة . الامر الذى اثار من حولها النقاش فبعض المدربين افرطوا بالمديح والبعض الاخر هزوا اكتافهم بصمت . ولكن الوحيدين اللذين آمنا بقدرات ماشا كانا اينو كنتى وغالينا ماميتييف . اما ماشا فاستمرت وبعناد كبير فى تمارينها المعقدة حتى حصلت فى نيسان ١٩٧٦ ، فى مدينة ريغا ، على بطولة المباريات الدولية ، ونجحت بذلك فى الامتحان الذى يسبق عادة الاولمبيادة .

ومع ذلك سافرت ماشا الى مونتريال فى احتياطى الفريق السوفييتى . ولكن كفاءاتها واصرارها ، فى اثناء التدريب ، اقنعت المدربين بضرورة ضمها الى الفريق الاساسى . ولم تخيب ماشا ظن المدربين وحصلت على المدالية الذهبية وهى فى ال ١٥ من العمر .

وواصلت ماشا مسيرتها المظفرة . ففى ربيع السنة الماضية ، احرزت نصرا كبيرا جديدا ، فقد صارت البطلة المطلقة للاتحاد السوفييتى متجاوزة اقرب منافسة لها بـ ٢،٤١٥ نقطة . كانت ماشا السابقة وماشا اخرى ، وغدت تمارينها اشد تعقدا . وعن غير قصد تجبر فيلاتوفا بجرائها الجمبازيات الاخريات على القيام بحركات بهلوانية فى منتهى التعقد . ويقينا انه لا بد من الوقت لاستيعاب هذه الحركات ، وهذا العامل هو الذى حال دون ماشا والكشف كليا عن موهبتها فى مباريات بطولة اوروبا عام ١٩٧٧ حيث لم تشغل غير المرتبة الخامسة ، ولكنها فازت ، والحق يقال ، بمدالية ذهبية فى التمارين الحرة .

وماشا نفسها تنظر نظرة ناقدة ، لا تتناسب مع عمرها ، الى منجزاتها ، معتبرة ان الالهام لا يكفيها بالرغم من كل تعقد التمارين وزخمها ، كما تنقصها احيانا كثيرة نقاوة الاداء . وبما ان ماشا تحب الجمباز حتى نكران الذات («الجمباز هو حياتي وحتى اكثر بقليل !») فمن الممكن الا يخامرنا الشك فى انها ستعرف لحظات سعيدة كثيرة اخرى فى ميدان الرياضة .

وقد عرفت مثل هذه اللحظات . فان مدينة اوفييدو الاسبانية حيث جرت الدورة الثالثة لمباريات كأس العالم فى الجمباز الرياضى ، قد غدت شاهدة على انتصارها : فان تلميذة الصف التاسع ، التى تبلغ السادسة عشرة من العمر ركضت ، رافعة يديها الى اعلى بسعادة ، على درب قصر الرياضة الذى كانت منصاته ، على ما يبدو ، توشك ان تنهار من شدة التصفيق . وقد اكد هواة الجمباز الاسبانيون انهم لم يروا قط من قبل شيئا اروع واجمل . واندفع كثيرون الى اسفل ، الى الحلبة ، لكى يسعدوا باخذ توقيع فيلاتوفا ـ الفائزة الجديدة بكأس العالم ، وقد اخذتها كعصا مرحلية من لودميلا توريشيفا .

بين مباريات كاس العالم

بيليه : الجمهور لا يخطىء ابدا !

●● علق بيليه ، اشهر لاعب كرة قدم فى العالم وصاحب التاريخ الطويل فى هذه اللعبة ، على المباراة الاولى فى كاس العالم هذه السنة بين بولونيا والمانيا الاتحادية (انتهت بالتعادل صفر ـ صفر) فقال : لم تكن هذه المباراة بمستوى مباريات الافتتاح فى الدورات السابقة لمباريات كاس العالم . والسبب فى ذلك يعود الى كون كل من الفريقين مطمئن لصعوده الى المرحلة القادمة اذ ان الفريقين الاخرين فى البيت نفسه ضعيفان . وقد دل اكثر شيء على مستوى هذه المباريات رد فعل جمهور المتفرجين . (يذكر ان الجمهور لم يكن متحمسا) لقد قلت دائما ان الجمهور .. لا يخطىء ابدا .

« الارجنتين ستفوز بكأس العالم »

●● احد كبار مدربي كرة القدم فى ايطاليا وهو ارجنتيني الاصل ، هلينو هرارا علق على الجولة الاولى من المباريات قائلا : انا مقتنع الان ان الارجنتين هى التى ستفوز بكاس العالم . فى سنة ١٩٦٢ شاهدت المباراة التى فازت فيها البرازيل على تشيكو سلوفاكيا بالنتيجة (٤ ـ ١) .. فقلت ان البرازيل ستفوز . والان اقول ستفوز الارجنتين (بعد فوزها على هنغاريا ٢ ـ ١) .

صدام مسلح مع البوليس

●● على الرغم من اجراء ثلاث مباريات لبطولة كاس العالم ، يوم الجمعة الماضى ، سادت اخبار الصدام المسلح بين البوليس وعدد من سكان الارجنتين على الجو فى العاصمة بوينس ايرس . فقد اطلق بوليس الطغمة العسكرية الحاكمة فى الارجنتين النار على عدد من المتحمسين لكرة القدم الذين تجمهروا فى الشوارع واخذوا يرقصون ويغنون فرحا بفوز فريقهم على زميله الهنغارى (٢ ـ ١) . ونتيجة للتجمهر تعطلت حركة السير فى العاصمة . فجاء البوليس وفرقهم بالقوة. وعلى اثر ذلك قتل احد المتجمهرين .

والغريب ان البوليس الارجنتينى اصدر بيانا زعم فيه ان الشاب المقتول هو احد افراد عصابة لصوص داهموا احد المقاهى ـ فى وضح النهار !! ـ ليسرقوه .

ويفيد مراسل وكالة الانباء الالمانية الغربية ان الشاب المقتول لم يمت مباشرة بعد اطلاق الرصاص عليه وانما مات بعد ثلاث ساعات كان ملقيا خلالها على الارض ينزف دما .. اذ لم يتحرك رجال البوليس لنقله الى المستشفى .. ولم يسمحوا لاحد ان يقترب منه لينقذ حياته .

قيمة المراهنات ٧٠٠ مليون دولار

●● تؤكد التقديرات ان قيمة المراهنات على الفوز بكاس العالم فى كرة القدم بلغت ٧٠٠ مليون دولار فى امريكا اللاتينية وحدها . وتدور التكهنات حول الفرق التالية .. حتى الان : المانيا الاتحادية ، بولونيا، البرازيل ، الارجنتين ، ايطاليا .

فى اللحظة الاخيرة

●● فى اللحظة الاخيرة فقط قررت سلطات الارجنتين العسكرية اعادة النظر فى قرارها السابق بطرد الصحفيين الالمانيين فريتس كلاين وتوماس راينر .

والصحفيان هما مراسلا التلفزيون الالماني الغربي اللذان تحدثا خلال عرض استعراض افتتاح مباريات كاس العالم لكرة القدم ايضا عن اوضاع التعذيب والاضطهاد ومعسكرات الاعتقال فى ظل الطغمة العسكرية الفاشية الحاكمة فى الارجنتين . وقد علق الصحفيان على ذلك : « لم يهمنا ان يصدر قرار كهذا ضدنا . فالقضية لا يمكن السكوت عنها . ولكننا نعتقد ان سلطات الارجنتين ستتصرف بحكمة اكبر .. وستتراجع عن قرارها . اذ ليس فى مصلحتها ان تثير قضية كهذه فى هذا الوقت » .

تونس ـ اجتزنا الحد الادنى

●● علق مدرب منتخب تونس عبد المجيد الشاطلى على فوز فريقه (٣ ـ ١) على منتخب المكسيك قائلا : « انا سعيد بهذا الفوز . واعتقد اننا اجتزنا الحد الادنى من المكاسب . لقد جئنا من تونس نحاول الوصول الى مرتبة محترمة . ليست الاولى بالضرورة . واقول الحق . لم اتوقع الفوز . توقعت ان نتعادل مع المكسيك . على كل حال امالنا بالمستقبل كبيرة . ونامل ان نحصل على نقاط اخرى فى مباراتينا مع بولونيا والمانيا » ..

ثلاث نقاط لعين ماهل

عين ماهل ـ من محمد حبيب الله ـ انتهت المباراة بين فريقى هبوعيل عين ماهل ومعين دالية الكرمل ، التى جرت يوم الاربعاء الماضى على ملعب قريات يام ، بالتعادل السلبى (صفر ـ صفر) .

وامتازت المباراة بالروح الرياضية العالية . وقد اجرى فريق هبوعيل عين ماهل ، هذا السبت ، مباراة مع فريق هبوعيل يافة الناصرة ، وعلى ملعب « قريات يام » ، فاز فيها بالنتيجة (٣ ـ ١) .

فوز هبوعيل عرابة على كفر كنا بالنتيجة (٢ ـ صفر)

عرابة ـ من شكرى خطيب ـ فاز فريق هبوعيل عرابة على فريق هبوعيل كفركنا ، من الدرجة الثالثة ، هذا السبت بالنتيجة (٢ ـ صفر) .

ابتدات المباراة ، التى جرت على ملعب عرابة ، بعدة هجمات سريعة شنها الفريقان . وامتاز هجوم فريق هبوعيل كفركنا الذى هدد فريق خصمه عدة مرات ولكن بدون نتيجة . وقد انتهى الشوط الاول بدون تسجيل اهداف .

وفى الشوط الثانى شدد هجوم كفر كنا من هجماته ولكن فريق عرابة ، وبهجوم معاكس ، تمكن فى الدقيقة الخمسين من تسجيل هدفه الاول ، والذى احرزه خليل خطيب . وكان تسجيل الفريق لهدفه الاول دافعا لزيادة الهجمات وفعلا سجل اللاعب حسين الحاج فى الدقيقة (٨٧) هدف فريقه الثانى ، ولتنتهى المباراة بفوز عرابة بالنتيجة (٢ ـ صفر) .

الى جميع الفرق الصاعدة الى درجات اعلى

فى نهاية هذا الموسم الرياضي صعدت عدة فرق عربية الى درجات اعلى (من الثانية الى الاولى مثل شباب كفر قاسم واخاء ابناء الناصرة ومن الدرجة الثالثة الى الثانية مثل هبوعيل الطيرة وابناء شفاعمرو ومن الدرجة الرابعة الى الثالثة وغيرها) .

وبهذه المناسبة تتقدم هيئة تحرير زاوية « عالم الشباب » فى «الاتحاد» الى هذه الفرق ، اعضاء وادارات وجمهورا ، باحر التهنئات واطيب التمنيات بالنجاح فى المراكز الجديدة ومواصلة درب التقدم نحو درجات اعلى واعلى .

« عالم الشباب » ـ « الاتحاد »

اضراب عام في كفركنا والمشهد والرينة اذا لم تحل أزمة المياه حتى ٦/١٥

الرينة — لمراسلنا — ازمة العطش التي تستبد بهذه القرى الثلاث منذ ١٩٧٠ استفحلت وبلغت حدا لم يعد يمكن السكوت عليه . وعلى الرغم من الاتصالات المتكررة وطرق جميع الابواب فان المشكلة لم تجد آذانا صاغية ولا حلا من اي نوع .

وقامت المجالس المحلية والجمعيات التعاونية في الرينة وكفر كنا والمشهد بدعوة المواطنين الى اعلان الاضراب العام في ٧٨/٦/١٥ احتجاجا على انعدام مياه الشرب ناهيك عن مياه الري والصناعة وحذرت من الاخطار المترتبة على استفحال ازمة العطش .

وجدير بالذكر ان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية كان زار هذه القرى مؤخرا واطلع على الازمة وسمع باذنيه ووعد بحلها .

واعلنت المجالس المحلية انها لن تنثني عن الدعوة للاضراب ما لم تستجب الدوائر المسؤولة و « مكوروت » وتلتزم بحل الازمة بشكل جدي .

حكم قاس على الرفيق علي عمر زيداني لمروره بالضفة الغربية المحتلة

القدس — لمراسلنا — حكمت محكمة عسكرية في رام الله على الرفيق علي عمر زيداني من طمرة بدفع غرامة قدرها الفا ليرة وبالسجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ . وذلك لمروره بالضفة الغربية المحتلة في طريق العودة من محكمة العدل العليا . حيث كان يحضر في جلسة المحكمة العليا التي انعقدت للنظر في القضية التي اقامها ثمانية من اعضاء مجلس طمرة المحلي ضد وزير الداخلية بصدد حل مجلس طمرة المحلي بعد احداث يوم الارض ١٩٧٦ مباشرة .

في ظل الاحتلال

مصادرة آلاف الدونمات في الضفة الغربية المحتلة

الاهالون يتوجهون الى محكمة العدل العليا

تل ابيب — تقدم في الايام الاخيرة ٦٠ مزارعا عربيا من قرية طوباس ضواحي نابلس المحتلة بطلب الى محكمة العدل العليا يحتجون فيها على مصادرة الف دونم زراعي من املاكهم الخاصة لغرض الاستيطان .

وتقدم كذلك مزارعون من « كفر حارس » الى محكمة العدل العليا بشكوى يستنكرون فيها مصادرة ... دونم من اراضيهم للغرض نفسه . وفي منطقة بيت سحور تقدم السكان العرب بطلب مماثل لمنع اغلاق مساحة كبيرة من الاراضي تمتد على ٦٠ الف دونم قام الجيش الاسرائيلي باغلاقها . وقد اوكل اصحاب الاراضي المحامي الياس داود خوري مهمة الدفاع عن اراضيهم المصادرة امام محكمة العدل العليا . وكان المحامي نفسه دافع عن اراضي مصادرة في القرى ... صالح وعن دير نظام قبل فترة قصيرة .

شكوى على تعذيب فتيان من قلنديا !

القدس — لمراسلنا — تقدم المحامي عبد عسلي بشكوى الى كل من وزراء الداخلية والشرطة والحربية والقضاء شرح لهم فيها ظروف اعتقال فتيان من مخيم قلنديا المحتل ، تتراوح اعمارهم بين ١٣ و ١٥ عاما ، واساليب تعذيبهم الوحشية . وطالبهم بالتدخل لوقف هذه الاساليب واطلاق سراح المعتقلين واقامة لجنة تحقيق تبحث الامر وتتخذ اجراءات صارمة بحق المسؤولين .

الاحتلال يعيد شبان سلفيت عن الجسور !

القدس — لمراسلنا الخاص — قامت قوات الاحتلال المرابطة على جسور نهر الاردن في المناطق المحتلة باعادة الشبان من اهالي قرية سلفيت المحتلة ، الذين تقل اعمارهم عن ٤٥ عاما ، عن الجسور ، ومنعتهم من العبور الى الاردن بعد ان اتلفت التصاريح التي حصلوا عليها لهذا الغرض من الحكم العسكري . وكان الشبان قد انفقوا في سبيل التحضير للسفر والحصول على التصريح اموالا باهظة . ويظهر ان الحكم العسكري في طولكرم هو الذي اصدر هذا الامر .

شارون يشغل في مزرعته اطفالا دون السادسة ؟!

تل ابيب — نشرت صحف امس ان وزير الزراعة اريك شارون يشغل في مزرعته الخاصة ١٦٠ عاملا من قطاع غزة المحتل بينهم ٢٧ طفلا دون سن السادسة .

فهل يخفى على السيد شارون الوزير انتهاكه لحرمة القانون المتعامل به في الدولة ؟ الذي يمنع تشغيل اولاد في سن التعليم الالزامي . وهل من الانسانية بمكان تشغيل اطفال دون سن السادسة ؟

بهذه الروح توجه اليه احد اعضاء الكنيست ولكنه اجاب مستنكرا ذلك .

النائب توفيق طوبي يطالب بحث مشاكل الاكاديميين والمهندسين العرب في الكنيست

الكنيست — لمراسلنا — تقدم النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل لرياسة الكنيست لادراج موضوع المشاكل التي تواجه الاكاديميين العرب وخاصة المهندسين على جدول ابحاث اعمال الكنيست .

واوضح النائب طوبي في طلبه ان الاكاديميين العرب يعانون مشكلة صعبة في ايجاد اماكن عمل في المرافق العامة والمؤسسات الحكومية ، وبحجج الامن او كما نشرت صحيفة « هآرتس » بتاريخ ٦/٤ بحجة « انهم يريدون من يهود روسيا » .

وطلب النائب طوبي ان تبحث الكنيست هذه القضية لاعطاء امكانيات متساوية في اماكن العمل للاكاديميين العرب كما تعطى لليهود .



حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — اعلن رئيس لجنة عمال البريد ، ربينو ليفي ، انه اذا لم تستجب وزارة الاتصالات الى مطاليبهم بدفع سلفة بنسبة ٧٥٪ من الراتب وزيادة اجورهم بنسبة ٤٠٪ مثلهم مثل عمال المطار فسيستمر اضرابهم عن العمل الى ما لا نهاية .

ورد ليفي بذلك على تصريحات الوزير عميت المبطنة بالتهديد لعمال البريد بانهم اذا لم يرجعوا الى العمل قريبا سيعلن عن حالة طوارىء تستدعيه حينئذ الى اصدار اوامر العمل الالزامي .

وكان عمال البريد اعلنوا اضرابا مفتوحا منذ يوم اول امس الاحد .. وشلت بذلك جميع اعمال البريد (امس وامس الاول) . وقد اعلن الاضراب على اثر رفض وزارة الاتصالات تنفيذ قرار المحكم الالزامي الذي اختير للفصل في نزاع العمل .

وكان المحكم الالزامي وهو عضو الكنيست من « التكتل » ، مئير كوهين ، قد اقتنع بعدالة مطالب عمال البريد لذا اوصى الوزارة بان تعطي العاملين حقوقهم . ولكن الوزارة رفضت تنفيذ القرار بحجة انها اخطات في الموافقة على المحكم مئير كوهين الذي تربطه علاقات خاصة بعمال البريد .

وهكذا اثبتت حكومة التكتل اليميني انها لا تلتزم حتى بقانون التحكيم الالزامي ، وهو قانون تعسفي وغير دمقراطي ، حين يكون في غير صالحها . وعلى اثر رفضها للقرار توجهت الوزارة الى محكمة العمل المنطقية في القدس لاستصدار قرار يامر عمال البريد بالعودة الى العمل حالا . ولكن حتى محكمة العمل لم تقتنع بموقفها واعلن الحاكم — « لم نقتنع بان الحكومة بذلت جهودا كافية لتسوية النزاع » . ومع هذا استجاب لطلبها بامر العمال بتشغيل البريد العسكري .

مستخدمو الدولة يجمدون اضرابهم !

ومن جهة اخرى قرر مستخدمو الدولة (٦٨ الفا) تجميد الاجراءات النضالية التي قرروها في السابق (بما فيه الاضراب) لمدة ثلاثة اشهر . وذلك على اثر تراجع ادارة خدمات الدولة عن تعنتها وموافقتها اخيرا على دفع سلفة بنسبة ٦٠٪ من الراتب للمستخدمين في مطلع تموز القادم وسلفة اخرى بنسبة ١٥٪ تدفع في مطلع آب القادم . وتم الاتفاق ايضا على ان تجري مفاوضات لتوقيع اتفاقية العمل بين الطرفين مدة ثلاثة اشهر يلتزم خلالها المستخدمون بتجميد نشاطاتهم الكفاحية .

المرضات يهددن اذا لم تنفذ اتفاقية العمل

تل ابيب — حذرت نقابة المرضات ادارة خدمة الدولة باتخاذ خطوات شديدة اذا لم تنفذ اتفاقية العمل لعام ١٩٧٦ بمساواة اجور المرضات والمرضين وظروف عملهم في مؤسسات الصحة الحكومية وصندوق المرضى ، وبدفع اجور تشجيع .

وافادت سكرتيرة نقابة المرضات والمرضين بان النقابة تعمل منذ اشهر طويلة لمساواة أجورهم وظروف العمل الصعبة التي يعملون بها ولكن اصحاب العمل يحولون ، بكل ثمن ، دون تحقيق بنود الاتفاقية التي وقعوا عليها .

بيان اتحاد الطلاب العرب
١١ سنة على الاحتلال .. وماذا بعد ؟

حيفا — مكتب «الاتحاد» — وزع اتحاد الطلاب العرب ، امس الاثنين ، بيانا على جمهور الطلاب والمحاضرين في الجامعات لمناسبة مرور ١١ سنة على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

وجاء في البيان « ان استمرار الاحتلال لن يضمن لاسرائيل الهدوء والامن » ، وانه لضمان ذلك فعلى حكومة اسرائيل ان تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ، وان تعترف بقيادته الشرعية والوحيدة منظمة التحرير الفلسطينية » .

واكد البيان ان تجربة ١١ عاما من الاحتلال الاسرائيلي تثبت المقولة « ان شعبا يضطهد شعبا آخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حرا » ، ولقد شهدنا كيف ان حكومات اسرائيل انتهجت وما زالت تنتهج سياسة المس بالحريات الدمقراطية وقمع مظاهرات العمال اليهود . واحتج على الغاء المظاهرة التي ازمع الاتحاد اقامتها امام مبنى الكنيست في يوم ٥ حزيران .

ودعا اتحاد الطلاب العرب ، عبر البيان ، جميع القوى المحبة للسلام والدمقراطية ان ترفع صوتها ومطالبها من اجل انهاء الاحتلال ولطرح بديل واقعي لسياسة الحكومة المغامرة يضع في اولوياته الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني . لانه — اضاف البيان — « فقط بضمان حق تقرير المصير لكلا الشعبين يمكن ان يتحقق السلام العادل والناجز » .

لماذا لا يعتني المسؤولون بالسجين يوسف ادلبي ؟

القدس — لمراسلنا — شكا المعتقل السياسي يوسف ناجي ادلبي في ١٩٧٨/٥/٢٨ لمحاميه انه يعاني مرضا شديدا في رجله من العقب حتى اعلى الفخذ واحتقانا مؤلما وخاصة ايام الشتاء . وشكا من وجع شديد لا يستطيع معه النوم . وكان نصحه اطباء السجن بقطع رجله ولكنه رفض .

ويقول المحامي وليد الفاهوم انه قد علم باجراء عمليات مشابهة لحالة يوسف ادلبي في مستشفى « آساف هروفيه » وان هناك بديلا لقطع رجله بواسطة عملية . فلماذا لا يقوم المسؤولون بذلك ؟! .

محكمة الاستئناف العسكرية في اللد تنظر في طلب معتقلين فلسطينيين

القدس — لمراسلنا — نظرت محكمة الاستئناف العسكرية في اللد بتاريخ ١٩٧٨/٥/٢٨ بطلب المعتقلين الفلسطينيين التالية اسماؤهم :

حكمت مصطفى علي اسماعيل ومحمد علي محمد برهوم وسمير احمد محمد ياسين وعاصم صالح ابو رزق وعمر عارف جرادات واحمد عبد القادر ثوبيه وعبد الفتاح الديريه وصابر موسى الديريه ومحمد يوسف طقاطقة وعلي عبد ثوبيه فاقتنعت باقوال محامي الدفاع وليد الفاهوم فخففت محكومية كل من حكمت اسماعيل ومحمد علي برهوم وسمير ياسين من ١٨ عاما الى ١٥ عاما . ويشار في الخبر ان هؤلاء الثلاثة كان قد اعتقلوا بعد معركة دارت بين مجموعة فلسطينية وقوات الجيش الاسرائيلي قرب مستعمرة اشدوت يعقوب .

اما الباقون فقد ادانتهم المحكمة بضبط كمية كبيرة من السلاح والمواد المتفجرة بحوزتهم .

النفقات على الصحة في المناطق المحتلة في ١٩٧٨ اقل منها في ١٩٦٨

حيفا — مكتب «الاتحاد» — اثارت وزارة الخارجية الاسرائيلية الضجيج ضد منظمة الصحة العالمية ، التي ادانت ممارسات سلطات الاحتلال في المجال الصحي ، في المناطق العربية المحتلة . واتهمت وزارة الخارجية في بيانها منظمة الصحة الدولية بالموقف المتحيز وبالعداء لاسرائيل .

ونشرت صحيفة « الطليعة » الاسبوعية ، في عددها الاخير ، تصريحا لنقيب الاطباء في الضفة الغربية المحتلة ، الدكتور سمير كاتبه قال فيه : ان عدد اسرة المستشفيات الحكومية في الضفة الغربية المحتلة تقلص في عام ١٩٧٥ الى ٩٤٣ سريرا من اصل ١٠٢٣ سريرا كانت في عام ١٩٦٧ . وقال : ان ميزانية المستشفيات والمرافق الصحية وشراء الاجهزة ، كانت في عام ١٩٦٨ تزيد على ميزانية ١٩٧٨ لا من حيث الارقام بل من حيث القيمة الفعلية وذلك لاستمرار هبوط قيمة الليرة الاسرائيلية مما ادى الى ان تكون ميزانية عام ١٩٦٨ ، وبالدولارات ، اكثر من ميزانية عام ١٩٧٨ .

ومما لا شك فيه ان هذه الارقام هي خير دليل على ممارسات سلطات الاحتلال العنصرية في المناطق العربية المحتلة ، وخير برهان على صحة ادانة منظمة الصحة العالمية لهذه الممارسات .

اعتقال ٨ من سورباهر بتهمة ضرب حجارة

تل ابيب — اعتقلت سلطات الاحتلال امس ثمانية شبان من قرية سورباهر شرقي القدس المحتلة بتهمة رشق باص بالحجارة قبل ايام على شارع القرية .

وتذكر « يديعوت احرونوت » ان اعمار الشبان جميعهم لا تتعدى السابعة عشرة .

وفيق حسيان الى مثواه الاخير

البعنة — في جنازة لم يسبق لها مثيل شيع الوف من مختلف المدن والقرى العربية والقوى الدمقراطية اليهودية جثمان الفقيد وفيق حسيان علي خليل الى مثواه الاخير ظهر يوم السبت في قرية البعنة .

وسار في المقدمة عشرات من حملة الاكاليل وفرق الشبيبة باللباس الرسمي على قرع الطبول الجنائزي . وسار الالوف خلف النعش الملفوف بالعلم الاحمر .

وكان المشيعون قد القوا نظرة الوداع الاخير على نعش الفقيد وصورته قبل بدء المسيرة .

وعند الضريح قام عدد من الخطباء بتأبين الفقيد كان منهم الكاتب حنا ابراهيم والشيخ سعد حمادى من نحف والرفيق محمود ابو شنب باسم لجنة منطقة الحزب الشيوعي في عكا والرفيق نظير مجلي باسم « مسرح الصداقة » في الناصرة والرفيق عصام خوري باسم زملاء الفقيد وشكر المشيعين الرفيق خالد احمد خليل باسم اهالي الفقيد .

خطر التلوث يهدد مدينة حيفا من عبور الفحم لمحطة كهرباء الخضيرة

حيفا — لمراسلنا — تبين أن محطة الكهرباء في الخضيرة التي ستعمل بالفحم لم تكن مصيبة على سكان قرية الفجر العربية وحدهم ، فها هي بلدية حيفا قائمة قاعدة وادارتها تقسم انها لن تسمح باستعمال ميناء حيفا لينقل ، عبره ، الفحم المستورد الى المحطة المذكورة .

وفي الاسبوع الماضي جرى نقاش حاد طويل وصاخب حول هذا الموضوع في البلدية اعرب فيه الجميع عن استنكارهم الشديد لخطة نقل الفحم عبر ميناء المدينة . وحذروا من الاخطار الهائلة على صحة السكان والبيئة من غبار الفحم الذي سيكسب المدينة سمعة مدينة ملوثة ويلحق بها اضرارا لا تقدر .

واشار رئيس البلدية ان اخطار غبار الفحم ستكون كبيرة وبعيدة المدى من الناحية الاقتصادية ايضا . فالميناء نفسه سيتضرر . والبضائع المصدرة والمستوردة ستغطى بالغبار وتتلوث . واذا اضيف هذا الى التلوث الحاصل قبلا فان مشاريع مكافحة التلوث ستصبح عديمة الجدوى . وسيكون الضرر شديدا ايضا بالنسبة لمستشفى « رمبام » ومحطة « ايجد » ولشواطىء السباحة على طول الساحل ، الامر الذي سيضر بمكانة حيفا السياحية . وعلاوة على ذلك ، فان نقل الفحم سواء بالشاحنات او القطار سيخلق مشاكل ويشدد ازمة النقل والسير .

واكد رئيس البلدية في نهاية الجلسة ان البلدية ستكافح من اجل منع نقل الفحم للمحطة عبر ميناء حيفا . وارسل ، بهذا المعنى ، برقيات الى الوزارات المختصة .

نقابة الصحفيين الاسرائيليين تحتج على خنق حرية الصحفيين المصريين

تل ابيب — لمراسلنا — اعلنت رياسة نقابة الصحفيين الاسرائيليين القطرية ، امس الاول ، احتجاجها على ما يجري في مصر من ملاحقة للصحفيين وكبت لحرية الصحافة وطالبت بوقف حملة الاضطهاد هذه ، وناشدت نقابة الصحفيين في العالم الحر (!) ان تحتج على قمع الصحفيين في مصر .

كذلك اعربت رياسة النقابة عن استنكارها لما صدر عن لجنة ادارة محطة الاذاعة من تصريحات تلقي الشك باخلاص وامانة صحفيي الاذاعة من غير اليهود . وطالبت بان يقدر عمل الصحفي على اساس الكفاءة وليس بحسب الجنس والعرق .

ومع ان البروفسور يارون مدير سلطة الاذاعة نفى ان يكون هناك تمييز ضد الصحفيين غير اليهود الا ان المعتقد ان السلطات معنية بصحفيين يدينون بالولاء لاحزاب الائتلاف الحكومي وللتكتل بالاساس .

الثورة — بقية

وافقت الولايات المتحدة على ذلك . وفي الوقت نفسه ارسل الرئيس المصري انور السادات بطرس غالي وزير الشؤون الخارجية الى ست دول افريقية ليحثها على المشاركة في مقاومة حركة التحرر القومي ، في افريقيا بحجة « صد التغلغل السوفييتي » طبعا .

الثورة تواصل مدها

وعلى الرغم من الهجمة الامبريالية — الاطلسية — الصينية — الرجعية يواصل الثوار كفاحهم في مركز البلاد والمنطقة الشرقية — الشمالية . واكدت جبهة تحرير الكونغو ، في بيانها ، ردا على تحريض الامبرياليين والرجعيين عليها ومحاولتهم تشويه الثورة ان اوامرها صدرت للثوار بعدم المس بالمواطنين سواء كانوا اوروبيين او افارقة .

وعقبت « تاس » على احداث زئير فكتبت : هناك شك فيما اذا كان احد يصدق الضجيج الاعلامي الذي احدثته دول حلف الاطلسي حول ما سمي تلاخلا سوفييتيا — كوبيا في زائير .. فاسباب الثورة تعود الى نظام الفساد والجوع الذي اشاعه موبوتو والاحتكارات الاجنبية التي تنهب ثروات البلاد .

(عن التفاصيل : اقرأ ص ٢)

وفاة شاب في الجديدة

الجديدة — شيعت جماهير غفيرة ، يوم الاحد ، جثمان الشاب زاهي خليل وطفا الى مثواه الاخير . ولم يكن حين وفاته جاوز ٢٣ عاما .

واعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة في القرية يعزون ذوي الفقيد ويرجون لهم الصبر والسلوان .

وفاة فاضلة

الناصرة — لمراسلنا — شيعت جماهير الناصرة يوم السبت الماضي جثمان المرحومة فاطمة الصفدي ، والدة رفيقينا وجيه وجمال ظاهر ، الى مثواه الاخير .

وكانت المرحومة قد توفيت اثر مرض عضال عن عمر يناهز ال ٤٥ سنة .

فاعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون باحر التعازي لآل الظاهر والصفدي متمنين لهم الصبر والسلوان .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا

ضمان حق الاقتراع للكنيست والسلطات المحلية

١ — كل مواطن لم يدرج اسمه في قائمة الناخبين ، او ان هناك خطأ في تفاصيله الشخصية ، او انه غير مكان اقامته ، يحق له ان يقدم حتى ٦/١٢ طلبا او اعتراضا الى وزير الداخلية بواسطة مكتب تسجيل السكان القريب من مكان سكنه .

٢ — كل من قدم طلبا او اعتراضا ولم يستلم ردا على ذلك حتى ٧/٦ او استلم ردا لا يرضيه له الحق في تقديم استئناف الى المحكمة المركزية حتى ٧٨/٧/١٦ .

٣ — كل من ادرج اسمه في سجل الناخبين للكنيست ، له الحق في الاشتراك في الانتخابات للسلطات المحلية .

٤ — سيعرض لاطلاع الجمهور مع قوائم الناخبين للكنيست قوائم ناخبين مكملة ، تشمل اسماء السكان الذين ليس لهم حق الانتخاب للكنيست ولكن لهم الحق في الاشتراك في الانتخابات للسلطة المحلية التي يعيشون في منطقة سلطتها .

٥ — اذا لم يدرج اسم الشخص (الذي لم يدرج اسمه في سجل الناخبين للكنيست) في قائمة الناخبين المكملة ، له الحق ان يقدم اعتراضا الى وزير الداخلية مطالبا بمنحه حق الاقتراع في انتخابات السلطة المحلية .

ايها الرفيق ! ايها الصديق ! اضمن حقك في الاقتراع للكنيست وللسلطة المحلية ! اتصل بفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي في مكان سكنك واطلب مساعدته !







